

THE SCIENTIFIC INSTITUTE FOR
ADVANCED TRAINING AND STUDIES

JOURNAL OF HUMAN DEVELOPMENT AND EDUCATION FOR SPECIALIZED RESEARCH (JHDESR)

VOL, 5 NO, 1. 2019

Director:

DR .Ashraf Mohammed Zaidan,

e-ISSN 2462-1730

Contact us

Journal of Human Development and Education for Specialized Research **(JHDESR)**

DR .Ashraf Mohammed Zaidan,

Director of the Journal of Human Development and Education

Email: jhdesr@siats.co.uk **Phone:** 001111333180

http://www.siats.co.uk/jhdesr/



SIATS Journals

Journal of Human Development and Education for specialized Research

(JHDESR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk



مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية

العدد 2، المجلد 5 ، يناير 2019م.

e-ISSN 2462-1730

2019م – 1440ه

مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية

مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية، هي مجلة أكاديمية محكمة تصدر عن المعهد العلمي للتدريب المتقدم والدراسات. تهدف هذه المجلة إلى نشر الدراسات الجادة المبنية على الأبحاث النظرية والميدانية، كما تهدف إلى تعزيز الدراسات متعددة التخصصات في مجال التنمية البشرية والإدارة والتعليم للبحوث المتخصصة وتصبح مجلة رائدة في التنمية البشرية والتعليم في العالم. تهدف المجلة كذلك إلى نشر البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية فى مجالات التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية مثل إدارة المواد البشرية، إدارة الأعمال، علوم الإتصال، دراسات التنمية، العلوم الإقتصادية، علوم التربية، التاريخ، العلاقات الصناعية، علوم الإعلام، علم النفس، علم الإجتماع، الإدارة العامة، الدراسات الدينية وغيرها.



SIATS Journals

Journal of Human Development and Education for specialized Research

(JHDESR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk



مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية

العدد 1، المجلد 5 ، يناير/كانون الثاني 2019م.

e–ISSN 2462–1730

مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لأهمية معايير جودة البحث العلمي

The Awarness of Teaching Staff at the University of Holy Quran and Islamic Sciences of the importance of the Quality of Scientific Research Criteria

Dr Zahra Ahmed Mohamed Ahmed Ali

Associate prof at the faculty of education / Uninersity of Holy Quran and Islamic Sciences /Sudan

د. زهرة أحمد محمد أحمد

zah0912810735@gmail.com

أ. مشارك في العلوم التربوية

جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

1440هـ –2019م

ARTICLE INFO
Article history:
Received 20/09/2018
Received in revised form 25/09/2018
Accepted 21/12/2018
Available online 15/1/2019
Keywords: perception ,criteria ,quality, scientific research

Abstract

This study aims to assess the perception of the teaching staff of Holly Quran and Islamic Sciences University about the importance of scientific research quality criteria. Descriptive analytic method and questionnaire were used for collecting data from the aimed sample (Faulty of Education teaching staff). Most important results are: Degree of perception of research objectives and content is (high); degree of perception of researcher skills and abilities is (above average); degree of perception of research culture is (high); degree of perception of research policies is (high); degree of perception of insurance quality criteria is (above average). No statistical differences at (0.05) stander is found due to these variables: specialization; experience; academic degree and sex. The study present recommendations, most important are: University should more widespread research quality criteria knowledge; University should encourage teaching staff to participate and co-operate with colleagues abroad in research projects; University research centers and High studies Faculty should insist on quality criteria insurance so as to reach academic accreditation .

Keywords: perception ,criteria ,quality, scientific research

ملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لأهمية معايير جودة البحث العلمي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع المعلومات من عينة البحث القصدية – أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن درجة إدراك عينة البحث لأهمية معايير جودة أهداف ومضمون البحث (كبيرة)، ودرجة إدراك أهمية معايير جودة مهارات الباحث (فوق الوسط)، ودرجة إدراك أهمية معايير جودة البيئة البحثية (فوق الوسط)، ودرجة إدراك أهمية معايير جودة سياسات الجامعة البحثية (كبيرة)، ودرجة إدراك أهمية معايير ضمان جودة البحث العلمي (فوق الوسط). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تُعزى لمتغيرات التخصص، الخبرة، الدرجة العلمية والنوع. على ضوء النتائج قدمت الدراسة توصيات أهمها:

-توسيع نشر ثقافة معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس.

-أن تهيئ الجامعة ومراكزها البحثية لأعضاء هيئة التدريس فرص المشاركة والتعاون مع الباحثين دولياً في إجراء البحث لحل المشاكل المعاصرة.

-أن تهتم الجامعة ومراكزها البحثية وكلية الدراسات العليا بالإلزام بمعايير ضمان جودة البحث العلمي للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

قدمت الدراسة مقترحات لبحوث مستقبلية ذات صلة.

الكلمات المفتاحية :ادراك ،معايير ،جودة ،البحث العلمي

أولاً: الإطار العام للدراسة

مقدمة:

للبحث العلمي أهمية كبيرة لدى دول العالم المتقدمة علمياً وتكنولوجياً واقتصادياً، ودافعاً للتنمية المستدامة في مجتمعاتها لقدراته على حل مشكلاتها الاقتصادية والصحية والتربوية والاجتماعية وفق أسس علمية صحيحة مما جعل هذا العصر عصر ثورة المعلومات والانفجار المعرفي.

لأهمية البحث العلمي هذه أصبح من الأدوار الوظيفية الأساسية للجامعات ومؤثراً فاعلاً في دوريها الوظيفيين الأخريين: التدريس وخدمة المجتمع وحل مشاكله على المدى القريب والبعيد. وتهتم الجامعات بتطوير البحث العلمي وتوفير مدخلاته، وصارت الجامعة المؤسسة الأولى التي يوكل إليها إجراء الأبحاث في مختلف مجالات المعرفة. وارتبطت مراكز البحث العلمي في الجامعات بمؤسسات الإنتاج للاشتراك معاً في أنشطة البحث العلمي لتحقيق جودة الإنتاج ورفع مستواه في جوانبه المتباينة.

من هذا المنطلق تفاعلت الجامعات مع مفهوم الجودة الشاملة الذي هيمن على الإدارة والاقتصاد في العقود السابقة فتبلور مفهوم (جودة البحث العلمي) لأجل تحقيق جودة التعليم الجامعي ومخرجاته إسهاماً في نهضة المجتمعات وتطوير الحياة فيها. وتبنت الجامعات (معايير جودة البحث العلمي) وصولاً لضمان الجودة والحصول على الاعتماد الأكاديمي محلياً ودولياً.

فالحصول على الاعتماد الأكاديمي فيما يخص البحث العلمي يتطلب نشر ثقافة جودة البحث العلمي وسط أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لإدراك أهمية معاييرها ومن ثمة الإفادة فيها في رفع مستوى إنتاجهم البحثي العلمي والخروج من نطاق التركيز على حفظ المعرفة ونشرها إلى رحاب أوسع والمشاركة عبر البحث العلمي في التطوير

الاقتصـــادي والاجتماعي والتربوي، كما أن إدراك أعضـــاء هيئة التدريس لأهمية معايير جودة البحث العلمي ينعكس على أهلية وقدرات مخرجات الجامعات البحثية على مســـتوى البكالوريوس والماجســـتير والدكتوراه وبالتالي مشـــاركتهم وإنجازهم الفاعل في تطوير مجتمعاتهم وتنميتها.

مشكلة الدراسة:

تضـــاعف عدد الجامعات في الســـودان خلال العقود الثلاثة الأخيرة وتجاوزت الأربعين جامعة[1]، ورغم إيجابيات هذا التوسع في التعليم الجامعي إلا أنه ترتب عليه ضعف في مخرجات التعليم العالي بسبب ضعف التمويل وهجرة الخبرات التدريسية المتمكنة وإحلال الجدد مكانها، مما أثر على الأداء التدريسي والبحثي وتحقيق أهداف التعليم العالي. وتأثرت جودة البحث العلمي كثيراً بذلك لعدم توفر البيئة البحثية المتكاملة، وانعكس ذلك على مهارات وقدرات أعضـاء هيئة التدريس والباحثين في المراكز البحثية المتخصـصـة في الجامعة وقلّ عدد البحوث العلمية المتميزة المبتكرة التي تنتج المعرفة الأصيلة وتسهم في التطوير وحل مشكلات المجتمع وتركيز الاهتمام البحثي على الحصول على الترقيات بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه لطلاب الدراسات العليا والتي لم تراع فيها تماماً معايير جودة البحث العلمي. ذكر (الجندان 1431هـ)[2] أن من أهم ما يسهم في الالتزام بمعايير جودة البحث العلمي (مدى انتشـــار ثقافة جودة البحث العلمي لدى الباحثين في الجامعة). ترى الباحثة أن غياب هذه الثقافة أو عدم إدراكها تماماً يؤدي إلى ضعف في تطبيقها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في بحوثهم، وعليه فإن

([1]) بتاريخ 2017/1/29م http://commons.wikemedia.org

([2]) الجندان، يوسف بن محمد (1431هـــ)، معايير جودة البحث العلمي، في الاجتماع التنسيقي الخامس لعمداء البحث العلمي بالجامعات السعودية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

مشكلة هذه الدراسة تتبلور في الإجابة على سؤالها الرئيس: ما مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لأهمية معايير جودة البحث العلمي؟ تطبيقاً على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجامعة.

أهمية الدراسة:

1- تسهم هذه الدراسة في نشر ثقافة جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمراكز البحثية التابعة لها.

2- يفيد من هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس بتعميق إدراكهم لأهمية معايير جودة البحث العلمي مما يدفعهم لإنجاز أبحاث متميزة.

3- قد تسهم الدراسة في دفع الجامعات للإيفاء بمتطلبات معايير جودة البحث العلمي كضرورة وطنية ذات مردود تنموي ملموس.

4- الدراسة محاولة للتعريف بأهمية ضمان جودة البحوث العلمية ليسهم تطبيقها والإيفاء بها في الحصول على الاعتماد الأكاديمي محلياً ودولياً.

5- قد تفيد هذه الدراسة على وجه التحديد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجامعة كعينة من الأعضاء معنية بإعداد المعلمين الذين بدورهم يسهمون في إعداد طلاب متميزين في التخصصات الجامعية المختلفة.

أهداف الدراسة: تهدف إلى تحقيق التالي:

1- التعرف على مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لأهمية معايير جودة البحث العلمي.

2- نشر ثقافة معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ليتيسر لهم الإيفاء بها.

3- الكشف عن أثر متغيرات التخصص والخبرة والدرجة العلمية والنوع في إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية معايير جودة البحث العلمي.

أسئلة الدراسة: من سؤال مشكلة الدراسة الرئيس: ما مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لأهمية معايير جودة البحث العلمي؟ تتفرع الأسئلة التالية:

1- ما مدى إدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة أهداف ومضمون البحث العلمي؟

2- ما مدى إدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة محور مهارات وقدرات الباحث؟

3- ما مدى إدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة محور البيئة البحثية؟

4- ما مدى إدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة محور سياسات الجامعة والمراكز البحثية؟

5- ما مدى إدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة محور ضمان الجودة؟

6- أي المحاور الخمسة أكثر أهمية من وجهة نظر أعضاء العينة المبحوثة؟

7- هل توجد فروق دالة إحصائياً لإدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة البحث العلمي تعزى لمتغيرات التخصص، الخبرة، الدرجة العلمية والنوع؟

فروض الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في إدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة البحث العلمي تُعزى لمتغير التخصص.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في إدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة البحث العلمي تُعزى للخبرة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في إدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة البحث العلمي تُعزى لمتغير الدرجة العلمية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في إدراك أعضاء العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة البحث العلمي تُعزى للنوع.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية لهذه الدراسة: تقتصر على معرفة مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم لأهمية معايير جودة البحث العلمي تطبيقاً على كلية التربية بالجامعة.

الحدود المكانية: كلية التربية جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في مركزها الرئيس بأمدرمان.

الحدود الزمانية: العام الدراسية 2016 – 2017م.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

المعيار: لغةً ما يتخذ أساساً للمقارنة والتقدير، واصطلاحاً: تلك النصوص المعبرة عن المستوى النوعي الذي يجب أن يكون ماثلاً بوضوح في جميع الجوانب الأساسية المكونة لشيء ما آو برنامج ما.

وإجرائياً: المعايير تعني في هذه الدراسة المستويات المحددة لدرجة الجودة المطلوبة والكافية للبحث العلمي. وفق تدرج لكرت الخماسي.

جودة: لغةً الشيء الجيد، أو درجة تفوق يحققها شخص ما أو شيء ما.

واصطلاحاً: درجة عالية من النوعية، أو القيمة تُعنى بمتطلبات رضا العميل بتكلفة مقبولة.

وإجرائياً تعني إتقان البحث العلمي من جميع جوانبه بما يفي متطلبات الاعتماد المحلي أو الدولي.

البحث العلمي: العمل المنظم الذي يبحث عن العلاقات المتبادلة بين الظواهر والأحداث والمتغيرات المختلفة من خلال جهود منهجية توصل إلى معارف جديدة والتأكد من صحتها لحل المشكلة التي تلمسها الباحث..

ضمان الجودة: الأنشطة المخطط لها بمنهجية لتنفيذها في إطار منظومة الجودة والتي يمكن البرهنة أنها توفر الثقة بالنفس وبالمنتج أو الخدمة التي تفي بمتطلبات الجودة. وإجرائياً ضمان جودة البحث العلمي هي الإيفاء بالسياسات والأنشطة البحثية العلمية التي توفر الثقة بالبحث العلمي ضمن منظومة الجودة.

جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية: إحدى الجامعات الحكومية السودانية في مدينة أم درمان، ولها أفرع في معظم ولايات السودان عدد كلياتها اثنى عشر كلية.

كلية التربية: إحدى كليات جامعة القرآن الكريم الاثنى عشر في مركزها الرئيس بأمدرمان، وبها عشرة أقسام علمية تخصصية إلى جانب الأقسام المهنية التربوية.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

1- مفهوم البحث العلمي:

يعكس البحث العلمي مستوى التطور والنهضة في أي مجتمع من المجتمعات، إذ ينتج البحث العلمي أفكاراً ومعارف علمية تحقق اكتشافات ومخترعات وتطويراً في المنتجات تؤدي إلى التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

والبحث العلمي عمل منظم يبحث عن العلاقات المتبادلة بين الظواهر والأحداث والمتغيرات المختلفة من خلال جهد وفكر علمي ذا طبيعة منهجية، يقوم به شخص يسمى (الباحث) وهدف إلى تقصي الحقائق بشأن مسألة أو (مشكلة) محددة تسمى (موضوع البحث) وصولاً إلى حلول ملائمة للمشكلة ونتائج صالحة للتعميم على

المشاكل المماثلة، ويسمى (نتائج البحث)، أشار (محمد، 2011) أن البحث العلمي (يهدف إلى اكتشاف معارف جديدة والتأكد من صحتها وتحليل العلاقات بين الحقائق والمتغيرات المختلفة التي تهم الإنسان في شتى المجالات، وكذا إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه واكتشاف الحقائق من خلال تحليل المعلومة الدقيقة والشواهد المتاحة والأدلة والحقائق في إطار قوانين عامة لها مناهجها الواضحة، فالبحث العلمي وسيلة لتحقيق الأهداف بطريقة منظمة وليس غاية في حد ذاته).[3]

2- الجودة الشاملة وجودة البحث العلمي:

تبلور مفهوم الجودة والجودة الشاملة لأول مرة في أداء الأعمال الإدارية خلال القرن السابق لتعبر عن مستوى رفيع في الإنجاز يصل حد الامتياز أو درجة عالية من النوعية أو القيمة. وأصبح مفهوم الجودة يعني الوفاء بجميع المتطلبات المتفق عليها لإرضاء العميل مع تكلفة اقتصادية مقبولة.

الجدير بالذكر أن مفهوم الجودة الشاملة أصيل في الإسلام ويعني الأداء على الوجه الأكمل، قال تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً} [الكهف: 7]، وقوله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ} [الملك: 2]، وقوله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه))[4]. وهنالك كثير من الألفاظ القرآنية وما ورد على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم يطابق معنى الجودة منها: الإحسان، الإتقان، التسديد، السداد والاكتمال).[5] وانتقل مفهوم الجودة الشاملة من الأداء في

([3]) محمد، محمد حسين (2011)، أُسس البحث العلمي، الرياض، دار النشر الدولي.

([4]) أخرجه أبو يعلى والطبراني وصححه الألباني.

([5]) الصوفي، حمدان (2004). مفهوم الجودة ومقوماتها في الإسلام، الجودة في التعليم العالي، ع أ، الجامعة الإسلامية، غزة.

الإدارة إلى الإنجازات العلمية ومنها البحث العلمي في جميع جوانبه من حيث أهدافه ومضـــمونه والبيئة البحثية والسياسات الموجه له وكذلك قدرات الباحث وضمان جودة البحث العلمي.

3- الاعتماد الأكاديمي وجودة البحث العلمي في الجامعات:

للبحث العلمي في الجامعات ومؤســات التعليم العالي دور وظيفي مهم، وهو مطلب أســاسـي للتميز في التخصصات المختلفة ومعيار لتقييم الجامعة ومنحها المكانة المناسبة بين مؤسسات التعليم العالي الموازية. كما للبحث العلمي في الجامعات أثرٌ كبير على دوريها الوظيفيين الآخرين: التدريس وخدمة المجتمع وحل مشــاكله، لذلك تهتم الجامعات بتطوير البحث العلمي وتوفير مدخلاته. ومؤسسات البحث العلمي في الجامعات يوكل إليها مواكبة التقدم العلمي في جميع التخصصات و(إجراء البحوث الأساسية والإجرائية والتطبيقية لحل مشكلات المجتمع عن طريق القيام بالمشاريع العلمية ودراسة الثروات الطبيعية للبلاد والاهتمام بالزراعة والآداب والتاريخ والثروات).[6]

شـهد العالم في العقود الأخيرة توسـعاً في التعليم الجامعي ومؤســســاته وبرامجه مما اسـتدعى تقييم الجامعات وبرامجها والبحث العلمي فيها للتأكد والتحقق من جودة ونوعية التعليم الذي تقدمه بكل مكوناته من خلال أسـلوب (الاعتماد الأكاديمي) الذي يعمل على التحســين والتطوير المســتمر للجامعات. ووردت تعريفات متعددة للاعتماد الأكاديمي من ذلك أشــار (Young: 1989) أنه (مصــطلح يعني الإجازة أو الإقرار أو الموافقة على شــيء من الأشـياء أو لفرد للتدريس أو لمؤسـسـة تعليمية للقيام بنشـاطات تعليمية بعد أن توفرت لها الشـروط والمعايير الواجب توافرها ويتبين من خلاله نقاط القوة والضــعف)[7]. (ويعتبر الاعتماد الأكاديمي حافزاً للتقويم الذاتي وتحســين نظام

([6]) الجرجاوي، زياد علي وحماد، شــريف علي: (2005)، مقومات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره، بحث مقدم لندوة واقع البحث العلمي وآفاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة/فلسطين.

([7]) Kemeth Young, New Pressure on Accreditation, Journal of Higher Education, March-April 1989, pp, 132-144.,

المؤسسة وبرامجها وتطبيق معايير هيئات الاعتماد المقبولة من مؤسسات التعليم العالي بصفة عامة مما يساعد على منع التجاوزات الخارجية التي تضر بمستوى المؤسسة أو البرنامج المعتمد استجابةً لاهتمام عامة المواطنين وتقديرهم لمثل هذا الاعتماد)[8]. عليه فالاعتماد الأكاديمي يهدف إلى ضـــمان التميز والجودة والتركيز على قوة وجودة البحث العلمي والإنتاج العلمي لأعضـــاء هيئة التدريس في الجامعة. لذلك اهتمت الجامعات بتطبيق معايير جودة البحث العلمي المتفق عليه في أهداف البحث العلمي ومضمونه، وتطير البيئة البحثية في المراكز البحثية والكليات، وكذا في سياساتها الموجهة للبحث العلمي والأنظمة والأدوات والإجراءات... وكلما يتطلبه الاعتماد الأكاديمي من معايير جودة البحث العلمي وثقافته ليلتزم بها أعضـــاء هيئة التدريس في أعمالهم البحثية للمشـــاركة بها في التنمية المســـتدامة. كما اهتمت الجامعات بتدريب طلابها على مستوى البكالوريوس والماجستير والدكتوراه على إتقان أساليب البحث العلمي لإضافة معارف جديدة للفكر الإنساني. وأصبح النظر في الجامعات لمسألة التقييم وضمان الجودة (يواجه السؤال ما إذا كان هذا النظام جيداً بما فيه الكفاية، وإذا كانت عملية إعداد البحوث وإجراء التقييم يتم بشـــكل كفء وفاعل كما يجب أن يكون).[9]

4- معايير جودة البحث العلمي: معايير جودة البحث العلمي التي تحقق ضـــمان الجودة تســـتمد جوهرها من أهمية البحوث العلمية ذاتها، ذكر (Arnold, 2004)[10] و(Merkx & Femke,2007)[11] أنه يمكن تجسيد أهمية ضمان جودة البحوث العلمية من خلال الجوانب التالية:

[8]) رشدي أحمد طعيمة ومحمد بن سليمان البندي، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004م، ص: 451.

[9]) الطائي، محمد عيد حسين، 2012م، نحو استراتيجية فاعلة لضمان الجودة في البحث العلمي بالوطن العربي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 10(5)، 126-155.

[10]) Arnold, E. (2004). Evaluation Research and Innovation Policy: Research Evaluation 133-1717

[11]) Merkx, F. (2007). Evaluation of Research in Context; A Quick Scan of an Emerging Field. The Hague: Ra thenau Institute/ERIC. (

أ- أن ضمان جودة البحوث العلمية ضرورة وطنية وقومية ذات مردود مادي ملموس.

ب- ضمان جودة البحوث العلمية يشكل الأساس لجميع أنواع التنمية التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحتاجها المجتمعات لاسيما النامية منها.

ج- تعزيز حالة الرضا لدى العملاء اللذين يقومون بتمويل الأبحاث العلمية بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

عليه ترى الباحثة أن معايير جودة البحث العلمي تتنوع ما بين جودة الأهداف والمضمون وقدرات الباحث ومهاراته البحثية وجودة البيئة والسياسات البحثية للجامعة والمعايير المرتبطة بضمان الجودة التي ذكرت.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

- **دراسة كوثر إبراهيم رزق** (**2012**)، قدمت إلى المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، جامعة المنصورة، مصر. هدفت إلى رصد واقع البحث العلمي في الوطن العربي والتعرف على الأسس والمتطلبات التي يجب توافرها. استخدمت المنهج الوصفي. وتضمنت محوران: الأول يركز على واقع البحث العلمي العربي، والثاني على ضمان جودة البحث العلمي العربي. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها في المحور الأول أن الدول العربية تحتل المرتبة الأخيرة بين الدول في الإنفاق على البحث العلمي، والبحث العلمي في الجامعات العربية أكاديمي ودافعه الترقي، والباحث العربي يعمل بشكل منفرد عن زملائه، وعدم توفر مراكز المعلومات في الجامعات وكذلك الأدوات المساعدة والبرامج المبتكرة. وفي المحور الثاني: تتبنى الجامعات والمراكز البحثية المتخصصة جودة البحث العلمي والعمل المتواصل على تحسين مخرجاته والاستفادة من نتائج البحوث المختلفة في معظم مناحي الحياة المعاصرة، وترسيخ إقناع القيادات التربوية بجدوى التعاون مع المؤسسات البحثية رغم أن دور القطاع الخاص ضعيف في تطوير البحث العلمي. قدمت الدراسة توصيات على ضوء هذه النتائج.

- **دراسة ميرفت محمد راضي** (**2012**)، بعنوان: (تصور مقترح تجويد البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية)، أيضاً قدمت هذه الدراسة للمؤتمر العربي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة المنصورة بمصر، وهدفت إلى التعرف على واقع البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. توصلت إلى نتائج أهمها: أن البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية في تطور مستمر رغم التحديات، وأهم المعوقات التي كشفت عنها الدراسة: ضعف التمويل وقلة مصادر المعلومات وضعف البنية التحتية لمراكز البحوث في الجامعات الفلسطينية. قدمت الدراسة مقترحاً لبلورة رؤية مستقبلية في صيغة إجراءات وآليات عمل لسد الفجوة البحثية بالدول المتقدمة.

- **دراسة الزين، عبد الله** (**2009**)، بعنوان: (تمويل البحوث العلمية من طرف القطاع الخاص، الحقائق والعقبات). قدمت في المنتدى الأول للمشاركة المجتمعية في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. أهم نتائجها ضعف استثمار القطاع الخاص في البحوث العلمية في الدول العربية وكذا الاستثمار الحكومي. قدمت توصيات بتنشيط المشاركة في تمويل البحث العلمي من قبل القطاع الخاص والحكومة.

- **دراسة إبراهيم، مجدي** (**2009**)، بعنوان: (البحث العلمي في مجال تكنولوجيا التعليم كركيزة لتحقيق جودة التعليم العالي) قدمت في المؤتمر السنوي الأول – الرابع العربي – الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، الواقع والمأمول). أهم النتائج: ضرورة تفعيل حوافز البحث العلمي، وحماية الملكية الفكرية والتقنية للآخرين، ضرورة إجراء الدراسات والأبحاث من خلال توفير الميزانيات المناسبة والبيئة البحثية الحافزة.

- **دراسة الغزاوي، سامي مهدي (د.ت)** بعنوان: (إشكاليات البحث العلمي في الجامعات العراقية في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة)، قدمت في مؤتمر جودة التعليم العالي، كلية التربية، جامعة البصرة، العراق. هدفت إلى تحديد أهم إشكاليات البحث العلمي في المراكز والوحدات البحثية في الجامعات العراقية للحصول على شهادة الاعتماد. أهم النتائج أن الهيئة المسؤولة لا تشير إلى كيفية تمويل البحث العلمي، وضعف التخصيص المالي الداعم للبحث وغياب ثقافة البحث العلمي الجمعي، وأغلب البحوث فردية لا تخدم قطاعات الإنتاج المحلي، وضعف المهارات البحثية لدى أغلب الباحثين وقلة تدريبهم خارج العراق. وقدم الباحث توصيات ومقترحات لمعالجة هذه الإشكاليات.
- **دراسة منى توكل السيد (2013)** بعنوان: (جودة البحث العلمي – أداء وارتقاء). قدمت في يوم البحث العلمي، كلية التربية بالزلفى، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. أهم النتائج: التعريف بمفهوم البحث العلمي، تحديد أهداف جودته وأهمية دراسة ضمان جودته، وجودة البيئة البحثية ومواطن الضعف والقصور في البحث العلمي في الوطن العربي. قدمت الدراسة توصيات ومقترحات لتجويد البحث العلمي.
- **دراسة جمال نور الدين (2010)**، بعنوان: (دور الأستاذ الجامعي في خدمة البحث العلمي). قدمت في الندوة العلمية عن معوقات البحث العملي، عمادة البحث العلمي والتأليف والنشر، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان. هدفت إلى توضيح أهمية دور عضو هيئة التدريس في خدمة البحث العلمي لتحقيق أهداف التعليم العالي. استخدم الباحث المنهج الوصفي. أهم النتائج: ضرورة فهم عضو هيئة التدريس ومؤسسته لأهمية البحث العلمي الجاد في تحقيق الإبداع في كل المجالات وبذل الجهد لتحقيق ذلك الهدف. وأن يكون هدف

البحث ومدخلاته ومخرجاته واضـــحة لعضـــو هيئة التدريس، وأن يعمل على تطوير قدراته البحثية وتحديثها، وأن يعمل ضـــمن مجموعات بحثية، وضـــرورة التعاون بين المراكز البحثية محلياً وخارجياً، وأن ترتبط البحوث بحاجات المجتمع. وقدم الباحث توصيات ذات صلة على ضوء ما توصل إليه من نتائج.

رابعاً: الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، فهو الأنسب لطبيعة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها مما يؤدي إلى التأكد من فروضها ويحقق أهدافها. هذا المنهج يفسر وضع الظاهرة وأبعادها وتحديد العلاقات بينها وصولاً إلى وصف دقيق للظاهرة يساعد على تقديم الحل المناسب للمشكلة من خلال الحقائق التي يتم التوصل إليها.

مجتمع الدراسة: أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية التي تأسست عام 1990م وبلغ عدد كلياتها الآن اثنى عشر كلية في مركزها الرئيس بمدينة أمدرمان عدا أفرعها في مدن أخرى في جميع أنحاء السودان.

عينة الدراســـة: اختارت الباحثة عينة قصـــدية هم أعضـــاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجامعة في مركزها الرئيس بأمدرمان، وذلك للأسباب التالية:

- كلية التربية أكثر كليات الجامعة عدداً في أقسامها وشعبها (15).[12]
- كلية التربية أكثر كليات الجامعة عدداً في طلابها حوالي (6400) طالباً وطالبة، وهذا تقريباً ثلث طلاب الجامعة في مركزها الرئيس.[13]
- كلية التربية يدرس فيها معظم أعضاء هيئة التدريس من الكليات الأخرى.[14]

(12) المصدر: مسجل كلية التربية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.
(13) المصدر السابق.
(14) المصدر السابق.

وشملت العينة جميع أعضاء التدريس الذين كانوا على رأس العمل خلال الأسبوع الدراسي الذي وزعت فيه الاستبانة ووافقوا على الاستجابة. عدد الموافقين على الاستجابة (60) عضو هيئة تدريس، استردت الاستبانة من (56) عضواً. الجدولين (1) و(2) يبينان توصيف العينة المبحوثة وفق متغيرات: النوع، التخصص، الخبرة والدرجة العلمية.

توصيف عينة الدراسة:

جدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة تبعا لبعض المتغيرات الأخرى

متغيرات التوصيف	التدرج	التكرار	النسبة المئوية
النوع	رجال	35	62.5
	نساء	21	37.5
	المجموع	56	100.0
نوع المؤهل العلمي	تربوي	14	25.0
	غير تربوي	42	75.0
	المجموع	56	100.0
مستوى الخبرة بالسنوات	أقل من 5 سنوات	17	30.4
	5 ـ 10 سنوات	13	23.2
	أكثر من 10 سنوات	26	46.4
	المجموع	56	100.0
الدرجة العلمية المهنية	محاضر	30	53.6
	أستاذ مساعد	17	30.4
	أستاذ مشارك	6	10.7
	بروفيسور	3	5.4
	المجموع	56	100.0

جدول رقم (2) يوضح خصائص عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع وبعض المتغيرات الأخرى

المتغيرات	التدرج	النوع		المجموع	النسبة المئوية
	التدرج	رجال	نساء		
نوع المؤهل العلمي	تربوي	11	3	14	25.0
	غير تربوي	24	18	42	75.0
	المجموع	35	21	56	100.0
مستوى الخبرة بالسنوات	أقل من 5 سنوات	8	9	17	30.4
	5 ـ 10 سنوات	6	7	13	23.2
	أكثر من 10	21	5	26	46.4
	المجموع	35	21	56	100.0
الدرجة العلمية المهنية	محاضر	16	14	30	53.6
	أستاذ مساعد	11	6	17	30.4
	أستاذ مشارك	5	1	6	10.7
	بروفيسور	3	صفر	3	5.4
	المجموع	35	21	56	100.0

أداة الدراسة: استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، اشتملت على (40) فقرة موزعة على خمسة محاور لمعايير جودة البحث العلمي استخلصتها الباحثة وفقراتها من أدبيات جودة البحث العلمي وضمان اعتماده، المحاور كالتالي:

1- محور معايير جودة أهداف البحث العلمي ومضمونه 11 فقرة.

2- محور معايير جودة قدرت الباحث ومهاراته 9 – فقرات.

3- محور معايير جودة سياسات الجامعة والمراكز البحثية 7 – فقرات.

4- محور معايير جودة البيئة البحثية 6 – فقرات.

5- محور معايير جودة ضمان الجودة 7 – فقرات.

مجموع الفقرات 40 فقرة.

صدق وثبات أداة البحث:

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على خمسة أعضاء هيئة تدريس في خمسة تخصصات تربوية متنوعة: الإدارة التربوية، الإحصاء التربوي، القياس والتقويم، المناهج وطرق التدريس وأصول التربية. وبعد تحكيمهم ومناقشة آرائهم عُدلت بعض فقرات الاستبانة، والجدول رقم (5) يبين محاور الاستبانة الخمسة وفقراتها:

محاور معايير جودة البحث العلمي:

المحور الأول: جودة أهداف البحث العلمي ومضمونه:

م	الفقرات	أهمية كبيرة جداً	أهمية كبيرة	أهمية فوق الوسط	أهمية متوسطة	أهمية صغيرة
1	تحقق معلوماته فائدة علمية					
2	يحقق أهدافاً تنافسية في مستويات مختلفة					
3	تطور معلوماته استراتيجيات اتخاذ القرار					
4	تلتزم أهدافه بالخُلق البحثي العلمي					
5	تعمل أهدافه على تحديث وتعديل وزيادة المعرفة الإنسانية					
6	يرتبط سؤال مشكلته الرئيس بنظرية ذات صلة بموضوع التساؤل					
7	يسعى للحلول المطلوبة لمشكلة محددة بطريقة منظمة					
8	يسعى لحل المشكلة بخطوات متتابعة يدعم بعضها بعضاً					
9	ينبع البحث من الواقع وتطبق نتائجه فيه					
10	تكفي معلوماته لإعادة إنتاجه أو تكراره					
11	الالتزام بمعايير الجودة في إعداد التقرير النهائي					

المحور الثاني: معايير ترتبط بالباحث وقدراته ومهاراته:

م	الفقرات	أهمية كبيرة جداً	أهمية كبيرة	أهمية فوق الوسط	أهمية متوسطة	أهمية صغيرة
12	يركز على البحوث المميزة					
13	يقدم بحوثاً علمية منشورة يُستشهد بها					
14	يستخدم أفضل الأساليب والتقنيات والبرامج المبتكرة					
15	يشجع الفرق البحثية في مجموعات متنوعة التخصص					
16	يمتلك مهارات إدارة المشاريع البحثية					
17	يقدر جهود الباحثين الذين بحثوا في موضوعه من قبل					
18	يتعاون بحثياً مع جهات خارجية					
19	يعبر في بحثه عن أفكاره بحرية تامة وإبداع					
20	يشارك في المكاتب الاستشارية البحثية في القطاع الخاص					

المحور الثالث: معايير جودة ترتبط بالبيئة البحثية:

م	الفقرات	أهمية كبيرة جداً	أهمية كبيرة	أهمية فوق الوسط	أهمية متوسطة	أهمية صغيرة
21	توفير البيئة البحثية للتدريب					
22	وضوح السياسات البحثية					
23	توفر الأدوات والإجراءات والأدوات والأنظمة					
24	الارتباط بالمجتمع وعملية التنمية الشاملة المستدامة					
25	تيسير تبادل المعارف وأنظمة المعلومات					
26	التعاون بين الباحثين دولياً لحل المشكلات					

المحور الرابع: معايير ترتبط بسياسات الجامعة والمراكز البحثية:

م	الفقرات	أهمية كبيرة جداً	أهمية كبيرة	أهمية فوق الوسط	أهمية متوسطة	أهمية صغيرة
27	تنشر ثقافة جودة البحث العلمي					
28	توجه البحث العلمي نحو مشكلات الوطن					
29	يُنفق على البحث العلمي					
30	تجهيز المراكز البحثية بأحدث الأجهزة والمتطلبات					
31	تُؤمّن موارد الدعم للباحثين في المؤسسة البحثية					
32	تشجيع براءات الاختراع					
33	تُستثمر نتائج البحث العلمي داخل الجامعة					

المحور الخامس: المعايير المرتبطة بضمان الجودة:

م	الفقرات	أهمية كبيرة جداً	أهمية كبيرة	أهمية فوق الوسط	أهمية متوسطة	أهمية صغيرة
34	ضمان الجودة ضرورة وطنية وقومية					
35	مردود البحث مادي ملموس يشكل أساساً لأنواع التنمية					
36	يرضي العملاء الذين يمولون الأبحاث مباشرةً أو غير مباشرة					
37	زيادة عدد الأبحاث المنشورة بالنسبة لعدد أعضاء التدريس سنوياً					
38	تواصل زيادة الأبحاث العلمية للمستفيدين					
39	تطوير أفضل استراتيجيات التغيير التنظيمي					
40	تطوير استراتيجيات صنع القرار					

ثم أخضعت الاستبانة للصدق الإحصائي كالتالي: الدراسة الاستطلاعية للاستبانة.

الدراسة الأولية (الاستطلاعية) للاستبانة :

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات للاستبانة، وذلك عند تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعينة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيق صورتها المكونة من (40) فقرة، على عينة استطلاعية حجمها (24) مبحوثاً من

أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها بالحاسب الآلي، ومن ثم قامت الباحثة بالآتي:

1/ صدق الاتساق الداخلي للفقرات :

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجات الكلية للمحاور الفرعية بالاستبانة، وذلك عند تطبيقها بعينة الدراسة، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الفرعي المعني، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (3) يوضح ارتباطات الفقرات مع الدرجات الكلية للمحاور الفرعية بالاستبانة عند تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة (ن = 24)

جودة أهداف البحث ومضمونه		معايير مهارات وقدرات الباحث		معايير جودة البيئة البحثية		جودة سياسات الجامعة ومراكزها البحثية		معايير ضمان جودة البحث العلمي	
البند	م الارتباط	البند	م الارتباط	البند	م الارتباط	البند	م الارتباط	البند	م الارتباط
1	.576	12	.567	21	.827	27	.863	34	.501
2	.427	13	.521	22	.863	28	.732	35	.676
3	.834	14	.528	23	.690	29	.835	36	.548
4	.727	15	.538	24	.695	30	.888	37	.673
5	.488	16	.401	25	.717	31	.728	38	.762
6	.312	17	.450	26	.577	32	.775	39	.622
7	.466	18	.597			33	.774	40	.581
8	.477	19	.571						
9	.489	20	.328						
10	.398								
11	.766								

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباطات لجميع الفقرات موجبة الإشارة وقيمة أياً منها أكبر من (0.311)، الأمر الذي يؤكد تتمتع جميع هذه الفقرات بصدق اتساق داخلي جيد مع الدرجات الكلية للمحاور الفرعية بالاستبانة، وذلك عند تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعينة الدراسة.

بعد الحصول على قيم إحصائية كافية للصدق والثبات وزعت الاستبانة على العينة المبحوثة بإشراف الباحثة ومساعدة مسجل الكلية ومعاونيه، وجمعت خلال أسبوع 56 استبانة مكتملة الاستجابات.

خامساً: عرض النتائج ومناقشتها:

1- عرض ومناقشة نتيجة سؤال الدراسة الأول: ما مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية معايير جودة أهداف البحث العلمي ومضمونه؟

لمعرفة مدى إدراك أهمية معايير جودة البحث العلمي ومضمونه لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية :

تم إجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجداول التالية توضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (6) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد لمعرفة أهمية معايير جودة أهداف البحث العلمي ومضمونه لدى أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة

فقرات المحور الأول أهداف البحث العلمي ومضمونه	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	قيمة احتمالية	استنتاج درجة الأهمية
1	4.77	.43	4.50	4.705	55	.001	كبيرة جداً
2	4.27	.70	4.50	-2.480	55	.008	فوق الوسط
3	4.29	.95	4.50	-1.692	55	.048	فوق الوسط
4	4.52	.71	4.50	.187	55	.426	كبيرة
5	4.45	.71	4.50	-.563	55	.288	كبيرة
6	4.29	.76	4.50	-2.121	55	.019	فوق الوسط
7	4.55	.71	4.50	.563	55	.278	كبيرة
8	4.30	.66	4.50	-2.233	55	.015	فوق الوسط
9	4.11	.98	4.00	.814	55	.210	متوسطة
10	3.82	.83	4.00	-1.603	55	.058	متوسطة
11	4.59	.68	4.50	.980	55	.166	فوق الوسط
الدرجة الكلية للمحور ككل	47.95	3.99	46.75	2.245	55	.015	كبيرة

الجدول رقم (6) يبين أن جميع الفقرات الدالة على أهمية معايير جودة البحث العلمي ومضـــمونه أحرزت درجة إدراك للأهمية تتراوح ما بين كبيرة جداً وفوق المتوســط، ماعدا فقرتان أحرزتا درجة أهمية متوســطة هما رقم (9) و(10) وهذا أقل من توقعات الباحثة رجوعاً إلى دراسة (رزق: 2012)[15] التي أشارت إلى ضرورة ارتباط البحوث بالواقع والاستفادة من نتائجه في الحياة المعاصرة. أما بالنسبة للفقرة (10): (تكفي معلوماته لإعادة إنتاجه وتكراره) فقد أكدت دراســة (توكل: 2013)[16] أن هذه إحدى صــفات البحث العلمي الجيد. وعدم إحراز هاتين الفقرتين لدرجة أهمية كبيرة من وجهة نظر المبحوثين ربما تعزو إلى قصــور في ثقافة جودة البحث العلمي رغم حصــول الفقرات الأخرى على درجات كبيرة ودرجة المحور الكلية (كبيرة)..

2- **عرض ومناقشة نتيجة سؤال الدراسة الثاني**: ما مدى إدراك أهمية معايير جودة قدرات ومهارة الباحث؟

جدول رقم (7) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد لمعرفة أهمية معايير جودة مهارات وقدرات الباحث لدى أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة

فقرات المحور الثاني مهارات وقدرات الباحث	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	قيمة احتمالية	استنتاج درجة الأهمية
12	4.45	.83	4.50	-.483	55	.316	كبيرة
13	4.14	.84	4.00	1.272	55	.105	متوسطة
14	4.29	.82	4.50	-1.944	55	.029	فوق الوسط
15	4.02	.75	4.00	.178	55	.430	متوسطة
16	4.25	.81	4.00	2.297	55	.013	فوق الوسط
17	4.21	.87	4.00	1.848	55	.035	فوق الوسط
18	3.98	.88	4.00	-.151	55	.440	متوسطة
19	4.38	.82	4.50	-1.139	55	.130	كبيرة
20	3.45	.99	3.50	-.405	55	.344	صغيرة
الدرجة الكلية للمحور ككل	37.16	4.62	36.00	1.882	55	.033	فوق الوسط

(15) رزق، كوثر إبراهيم، 2012، ضمان جودة البحث العلمي بين الواقع والتطبيق، المؤتمر العام الدولي الثاني لضمان جودة البحث العلمي في التعليم العالي، مصر.
(16) السيد، منى توكل، 2013، جودة البحث العلمي (أداء – ارتقاء)، الزلفى، المملكة العربية السعودية، ورشة عمل مقدمة إلى وحدة البحث العلمي بكلية التربية.

الجدول رقم (7) يوضح أن خمس فقرات حازت على درجة أهمية كبيرة وفوق الوسط واثنتان حازتا على درجة أهمية متوسطة (رقم 13 و15) وهما: (يقدم بحوث علمية منشورة يستشهد بها) و(يشجع الفرق البحثية في مجموعات متنوعة). وترى الباحثة أن القدر الكافي لثقافة البحث العلمي يتطلب إحراز درجة أهمية أكبر في هاتين الفقرتين، فبالنسبة للفقرة (13) فقد أشارت دراسة (الصايغ، 2013)[17] أن من أسباب ضعف النشر العربي عدم تهيئة المناخ المناسب للبحث العلمي في الجامعات العربية التي لا تترك وقتاً لعضو هيئة التدريس للبحث الجيد ذي الجودة العالية. أما بالنسبة لنتيجة الفقرة (15) تشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا يعولون كثيراً على البحوث الجماعية، وقد ذكرت معظم الدراسات ومنها دراسة (الغزاوي: د.ت)[18] التي أشارت إلى أن البحوث الفردية لا تخدم قطاعات الإنتاج في المجتمع المحلي. أما الفقرة رقم (20) فقد تحصلت على درجة أهمية ضعيفة، وهي دون غيرها من فقرات المحاور الخمسة تحصل على هذه الأهمية المتدنية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (سلمان: 2010)[19] أن هنالك ضعفاً في تفاعل مؤسسات المجتمع المدني مع مراكز البحوث العلمية وعدم طرح مشكلاتها لهذه المراكز. ودعى إلى ضرورة إعادة توثيق العلاقة بين المؤسسات ومراكز البحث العلمي من خلال تأهيلها وتطويرها، الدرجة الكلية للمحور (فوق الوسط).

3- **عرض ومناقشة نتيجة السؤال الثالث وهو**: ما مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لأهمية معايير جودة البيئة البحثية؟

(17) الصايغ، سناء وفا، آلية مقترحة للمجلات العربية لتطبيق معايير لجودة النشر العلمي العالمي، بحث مقدم لليوم الدراسي: النشر العلمي الدولي والتشاركي، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية.

(18) الغزاوي، سامي مهدي (د.ت)، إشكاليات البحث العلمي في الجامعات العراقية في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة، مؤتمر جودة التعليم العالي، كلية التربية، جامعة البصرة، العراق.

(19) سلمان، أحمد سعيد (2010م): الحلول العلمية للنهوض بالبحث العلمي، الندوة العلمية حول مقومات البحث العلمي، عمادة البحث العلمي والتأليف والنشر، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، ص244.

جدول رقم (8) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد لمعرفة أهمية معايير جودة البيئة البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة

فقرات المحور الثالث جودة البيئة البحثية	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	قيمة احتمالية	استنتاج درجة الأهمية
21	4.59	.78	4.50	.855	55	.198	كبيرة
22	4.45	.74	4.50	-.544	55	.194	كبيرة
23	4.55	.83	4.50	.483	55	.316	كبيرة
24	4.25	.88	4.00	2.128	55	.019	فوق الوسط
25	4.30	.78	4.50	-1.874	55	.033	فوق الوسط
26	3.98	.96	4.00	-.139	55	.445	متوسطة
الدرجة الكلية للمحور ككل	26.13	3.61	27.00	-1.812	55	.038	فوق الوسط

جدول رقم (8) يوضح أن درجة إدراك أهمية معايير جودة البيئة البحثية لدى العينة المبحوثة تراوحت فقرتها بين درجة كبيرة وفوق المتوسطة، ماعدا فقرة واحدة (26) حازت على درجة متوسط وهي(التعاون بين الباحثين دولياً لحل المشكلات)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات متعددة أجريت في البلاد العربية تشير إلى أن التعاون مع الباحثين خارج البلاد ليس بالقدر المطلوب. من ذلك دراسة (رزق: 2012)[20] والتي أشارت إل أن الباحث العربي في الجامعات يعمل بشكل منعزل وحتى في بعض الأحيان عن زملائه في الكلية ذاتها أو داخل القسم. وترى الباحثة أن ذلك كله يشير إلى عدم إدراك أهمية معايير جودة البيئة البحثية إدراكاً تاماً، وقد أكدت هذه الأهمية دراسة (البنا وعمارة: 2005)[21] وتوصلت دراستهما إلى أن عينتهما المبحوثة ترتفع عندهم أهمية المكتبة وخدمات المعلومات وجودة البيئة البحثية عموماً، والدرجة الكلية لهذا المحور (فوق الوسط).

4- **عرض ومناقشة نتيجة السؤال الرابع وهو**: ما مدى إدراك أهمية معايير جودة سياسات الجامعة والمراكز البحثية لدى عينة الدراسة؟

([20]) رزق، كوثر إبراهيم، 2012، مرجع سابق.

([21]) عادل سعيد البناء وسامي فتحب عمارة (2005)، إدراك أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة والصعوبات التي تواجه تطبيقه بمؤسسات التعليم العالي، دراسة ميدانية، المؤتمر القومي السنوي لمركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، مصر.

جدول رقم (9) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد لمعرفة أهمية معايير جودة سياسات الجامعة والمراكز البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة

فقرات المحور الرابع سياسات الجامعة والمراكز البحثية	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	قيمة احتمالية	استنتاج درجة الأهمية
27	4.52	.71	4.50	.187	55	.426	كبيرة
28	4.34	.88	4.50	-1.367	55	.089	كبيرة
29	4.36	.94	4.50	-1.134	55	.131	كبيرة
30	4.43	.91	4.50	-.586	55	.280	كبيرة
31	4.30	.89	4.50	-1.646	55	.053	كبيرة
32	4.34	.94	4.50	-1.280	55	.103	كبيرة
33	4.13	.95	4.00	.980	55	.116	متوسطة
الدرجة الكلية للمحور ككل	30.41	5.18	31.50	-1.574	55	.061	كبيرة

يوضح الجدول رقم (9) أن جميع فقرات هذا المحور حازت على درجة إدراك كبيرة لأهمية معايير جودة سياسات الجامعة البحثية عدا فقرة رقم (33)، وهذا مؤشر أن العينة المبحوثة لا يدركون تماماً أهمية استثمار نتائج البحث العلمي داخل الجامعة، وهذا خلل في ثقافة معايير جودة البحث العلمي. وقد أشارت دراسة (الدوش، 2003)[22] أن الارتباط بين الجامعة ومؤسسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية يعتبر شرطاً ضرورياً للتقدم الاقتصادي والمعرفي معاً، والدرجة الكلية لإدراك أهمية هذا المحور كما يشير جدول (9): (كبيرة).

5- **عرض ومناقشة سؤال الدراسة الخامس، وهو:** ما مدى إدراك أهمية معايير ضمان جودة البحث العلمي لدى العينة المبحوثة؟

[22] الدوش، علي عبد الله (2003)، علاقة البحث العلمي بالتنمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة عدن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن.

جدول رقم (10) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد لمعرفة أهمية معايير ضمان جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة

فقرات المحور الرابع ضمان جودة البحث العلمي	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	قيمة احتمالية	استنتاج درجة الأهمية
34	4.64	.67	4.50	1.590	55	.059	كبيرة
35	3.82	.96	4.00	-1.399	55	.084	متوسطة
36	3.93	.89	4.00	-.600	55	.276	متوسطة
37	4.46	.79	4.50	-.340	55	.368	كبيرة
38	4.02	.86	4.00	.155	55	.439	متوسطة
39	4.14	.92	4.00	1.158	55	.126	متوسطة
40	4.41	.89	4.50	-.751	55	.228	كبيرة
الدرجة الكلية للمحور ككل	29.43	3.88	28.00	2.756	55	.004	فوق الوسط

جدول رقم (10) يوضح أن محور معايير ضمان جودة البحث العلمي أحرز درجة أهمية فوق الوسط عموماً، لكن أربعة من فقراته أحرزت درجة أهمية متوسطة، وقد توقعت الباحثة أن يحرز هذا المحور درجة أهمية أكبر لدى أعضاء هيئة التدريس اعتماداً على أدبيات متعددة في الآونة الأخيرة تشير إلى ضرورة الأخذ بمعايير ضمان جودة البحث العلمي لأنها ضرورة علمية للاعتماد وأساسية لجميع أنواع التنمية وتعزز حالة الرضا للعملاء، من هذه الدراسات: دراسة (Arnold, E., 2004)[23]، ودراسة (Merkx. E., 2007)[24]، كما أن الاعتماد الأكاديمي بدوره (يحافظ على الارتقاء بجودة التعليم العالي والحفاظ عليه وتحديد المستويات التي يتوفر فيها شروط الاعتراف الأكاديمي، ويوجد ثقة المجتمع بالمؤسسات المعترف بها وهو نوع من المساءلة الأكاديمية في إطار ديمقراطي).[25]

6- عرض ومناقشة نتيجة السؤال السادس: أي المحاور الخمسة أكثر أهمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

---

[23] Arnold, E. (2004). Evaluation Research and innovation Policy. Workd needs systems evaluation. Research Evaluation 13 3 – 17

[24] Merx, E. (2007). Evaluation of Research in context; a quick scan of an emerging field. The Hague: Rathernau Institute, ERIC.

[25] البيلاوي، حسن حسين: التعليم الجامعي بين رصد الدافع ورؤى التطوير، رشدي طعمة ومحمد بن سلمان البنري، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص450.

لمعرفة تدرج المحاور الخمســـــة في الأهمية لدى أعضـــــاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية : نظراً للاختلاف في عدد الفقرات بين المحاور الخمسة بالاستبانة، تم تحويل الدرجات الكلية لهذه المحاور لمؤشـــرات مئوية، وذلك بقســـمة الدرجات الكلية لكل محور على عدد الفقرات التي يتضـــمنها المحور المعني ثم الضـــرب في (100)؛ ومن ثم إجراء اختبار فريدمان (Friedman) للمتوســـطات المتعددة المرتبطة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار اختبار فريدمان (Friedman) للمتوسطات المتعددة المرتبطة لمعرفة تدرج المحاور الخمسة بالاستبانة في الأهمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعينة الدراسة

محاور الاستبانة	متوسط الرتب	قيمة كا تربيع المحسوبة	د ح	ح	الاستنتاج
الأول: جودة أهداف البحث العلمي	3.21	24.102	4	.001	الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً
الثاني: جودة مهارات الباحث	2.28				
الثالث: جودة البيئة البحثية	3.27				
الرابع: جودة السياسات	3.56				
الخامس: معايير ضمان الجودة	2.69				

ولمعرفة مواطن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المحاور المختلفة، تم إجراء اختبار فريدمان عدة مرات، لمجموعات جزئية متتالية في قيم المتوسطات، حيث كشف تكرار هذا الإجراء عن:

أ- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات المحاور : الأول والثالث والرابع في الأهمية، أي أن لهذه المحاور نفس درجة الأهمية.

ب- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي المحورين الثاني والخامس في الأهمية، أي أن لهذين المحورين نفس درجة الأهمية.

ترى الباحثة أن هذه النتيجة تتفق مع ملاحظاتها في مناقشــة الخطط الدراســية والبحثية لطلاب الدراســات العليا بالجامعة، إذ أن إدراك أعضــاء هيئة التدريس لأهمية جودة أهداف البحث العلمي والبيئة البحثية والســياســات البحثية للجامعة يأتي في الصــدارة، ويجد اهتماماً كبيراً لديهم. أما معايير جودة قدرات ومهارات الباحث من أعضــاء هيئة التدريس فهو أمرٌ مرتبط بالتقييم الذاتي، وضمان جودة البحث العلمي أمر مرتبط بنشر ثقافة ضمان الجودة، فقد أشـارت دراسـة (الصـايغ: 2013)[26] إلى ضـرورة نشـر ثقافة الجودة وفق المعايير العالمية لمختلف أنواع النشـر العلمية وتمليكها للباحثين العرب.

7- **عرض ومناقشـة نتيجة السـؤال السـابع للدراسـة:** هل توجد فروق دالة إحصـائياً لإدراك العينة المبحوثة لأهمية معايير جودة البحث العلمي تعزى لمتغيرات التخصص، الخبرة، الدرجة العلمية والنوع؟

والإجابة على هذا السؤال تأتي في إطار التحقق من صحة فروض الدراسة الأربعة كالتالي:

للتحقق من صحة الفرض الأول : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص " ، تم إجراء اختبار مان . وتني (Mann-Whitney) كبديل لاختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين؛ وذلك للفرق الكبير بين حجم مجموعة مجموعة التربويين (ن = 14) وحجم مجموعة غير التربويين (ن = 42) بعينة البحث، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

([26]) الصايغ، سناء وفا (2013)، دراسة سابقة.

جدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار مان ـ وتني للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في أهمية معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

محاور الاستبانة	تخصص	متوسط الرتب	قيمة (يو) المحسوبة	قيمة (ذ) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الأول: جودة أهداف البحث	تربوي	33.82	219.5	-1.416	.157	الفرق غير دال إحصائيا (لا توجد فروق)
	غير ت	26.73				
الثاني: مهارات وقدرات الباحث	تربوي	26.64	268.0	-.495	.621	الفرق غير دال إحصائيا (لا توجد فروق)
	غير ت	29.12				
الثالث: جودة البيئة البحثية	تربوي	32.93	232.0	-1.184	.236	الفرق غير دال إحصائيا (لا توجد فروق)
	غير ت	27.02				
الرابع: جودة السياسات	تربوي	26.61	267.5	-.506	.613	الفرق غير دال إحصائيا (لا توجد فروق)
	غير ت	29.13				
الخامس: معايير ضمان الجودة	تربوي	31.82	247.5	-.884	.376	الفرق غير دال إحصائيا (لا توجد فروق)
	غير ت	27.39				

الجدول رقم (12) يوضح صحة الفرض الأول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للتخصص، إذ جميع أعضاء هيئة التدريس المبحوثين بمختلف تخصصاتهم يخضعون لنفس البيئة والسياسات البحثية الجامعية عبر عمادة البحث العلمي والنشر والتأليف بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، وكذا لكلية الدراسات العليا بالجامعة في إشرافهم على طلاب الدراسات العليا.

للتحقق من صحة الفرض الثاني: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أهمية معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة " ،تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (13) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في أهمية معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
المحور الأول: معايير جودة أهداف البحث	بين مجموعات	16.611	2	8.305	.513	.602	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	858.229	53	16.193			
	الكلي	874.839	55				
المحور الثاني: مهارات وقدرات الباحث	بين مجموعات	2.891	2	1.445	.066	.937	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	1168.663	53	22.050			
	الكلي	1171.554	55				
المحور الثالث: معايير جودة البيئة البحثية	بين مجموعات	24.204	2	12.102	.924	.403	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	693.921	53	13.093			
	الكلي	718.125	55				
المحور الرابع: معايير جودة السياسات	بين مجموعات	2.447	2	1.224	.044	.957	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	1473.106	53	27.794			
	الكلي	1475.554	55				
المحور الخامس معايير ضمان الجودة	بين مجموعات	18.782	2	9.391	.615	.544	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	808.932	53	15.263			
	الكلي	827.714	55				

الجدول رقم (13) يبين صحة الفرض الثاني للدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أهمية معايير جودة البحث العلمي لدى العينة المبحوثة تُعزى لسنوات الخبرة، وتفسر الباحثة لنفس الأسباب السابقة في الفرض الأول التي أدت إلى هذه النتيجة.

للتحقق من صحة الفرض الثالث: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة تبعاً للدرجة العلمية " ،

تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (14) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في أهمية معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة تبعاً للدرجة العلمية

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
المحور الأول: معايير جودة أهداف البحث	بين مجموعات	48.541	3	16.180	1.018	.392	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	826.298	52	15.890			
	الكلي	874.839	55				
المحور الثاني: مهارات وقدرات الباحث	بين مجموعات	5.795	3	1.932	.086	.967	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	1165.759	52	22.418			
	الكلي	1171.554	55				
المحور الثالث: معايير جودة البيئة البحثية	بين مجموعات	43.317	3	14.439	1.113	.352	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	674.808	52	12.977			
	الكلي	718.125	55				
المحور الرابع: معايير جودة السياسات	بين مجموعات	56.461	3	18.820	.690	.562	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	1419.092	52	27.290			
	الكلي	1475.554	55				
المحور الخامس معايير ضمان الجودة	بين مجموعات	12.283	3	4.094	.261	.853	جميع الفروق بين المتوسطات غير دالة
	داخل مجموعات	815.431	52	15.681			
	الكلي	827.714	55				

جدول رقم (14) يوضح صحة فرض الدراسة الثالث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أهمية معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير الدرجة العلمية، والباحثة في صياغتها لهذا الفرض تدرك أن ثقافة معايير جودة البحث العلمي والاعتماد الأكاديمي مفاهيم حديثة الانتشار في المؤسسات والوسط العلمي لأعضاء هيئة التدريس لذا يستوي في إدراكها جميع الدرجات العلمية.

للتحقق من صحة الفرض الرابع: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية إدراك معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة تبعاً للنوع (رجال/ نساء) " تم إجراء اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (15) يوضح نتيجة اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في أهمية معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بعينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع (رجال / نساء)

محاور الاستبانة	النوع	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الأول: جودة أهداف البحث	رجال	47.34	4.17	-1.478	54	.145	الفرق غير دال إحصائيا
	نساء	48.95	3.54				
الثاني: مهارات وقدرات الباحث	رجال	36.60	5.26	-1.178	54	.244	الفرق غير دال إحصائيا
	نساء	38.10	3.16				
الثالث: جودة البيئة البحثية	رجال	25.63	4.18	-1.337	54	.187	الفرق غير دال إحصائيا
	نساء	26.95	2.25				
الرابع: جودة السياسات	رجال	30.46	5.00	.086	54	.932	الفرق غير دال إحصائيا
	نساء	30.33	5.59				
الخامس: معايير ضمان الجودة	رجال	29.26	4.28	-.424	54	.673	الفرق غير دال إحصائيا
	نساء	29.71	3.18				

جدول رقم (15) يبين صحة الفرض الرابع للدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك عينة البحث لأهمية معايير جودة البحث العلمي تُعزى لمتغير النوع (رجال/نساء)، ذلك أن أعضاء هيئة التدريس من الجنسين بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في جميع كلياتها تتوفر لديهم نفس الظروف والفرص البحثية العلمية والتدريسية.

بإجابة الدراسة على تساؤلاتها والتحقق من صحة فروضها تمكنت الباحثة من تحقيق أهداف الدراسة الثلاثة وهي معرفة مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لأهمية معايير جودة البحث العلمي، والكشف عن أثر متغيرات التخصص والخبرة والدرجة العلمية والنوع (رجال/نساء) على هذا الإدراك، ومن ثمة تحقق الهدف الثالث للدراسة بنشر ثقافة معايير جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

أهم النتائج:

1- درجة إدراك أعضاء هيئة التدريس المبحوثين لأهمية معايير جودة أهداف البحث العلمي ومضمونه (كبيرة).

2- درجة إدراك أعضاء هيئة التدريس المبحوثين لأهمية معايير جودة مهارات وقدرات الباحث (فوق الوسط).

3- درجة إدراك أعضاء هيئة التدريس المبحوثين لأهمية معايير جودة البيئة البحثية (فوق الوسط).

4- درجة إدراك أعضاء هيئة التدريس المبحوثين لأهمية معايير جودة سياسات الجامعة البحثية (كبيرة).

5- درجة إدراك أعضاء هيئة التدريس المبحوثين لأهمية معايير جودة البحث العلمي (فوق الوسط).

6- محور أهداف جودة البحث العلمي ومضمونة ومحور جودة البيئة البحثية ومحور جودة السياسات البحثية نالت نفس درجة الأهمية متقدمة على محوري جودة مهارات الباحث وضمان الجودة التي نالت المرتبة الثانية.

7- لا توجد فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغيرات التخصص، الخبرة، الدرجة العلمية والنوع.

التوصيات:

- توسيع نشر ثقافة جودة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- أن يركز أعضاء هيئة التدريس على موضوعات البحوث المرتبطة بالواقع وتطبيق نتائجه فيه وأن يُدرب أعضاء هيئة التدريس في بداية مسيرتهم المهنية على اكتساب معايير جودة مهارات وقدرات الباحث مما يفتح أمامهم فرص النشر والاستشارات البحثية في القطاعات المختلفة.
- أن تهيئ الجامعة والمراكز البحثية لأعضاء هيئة التدريس فرص المشاركة والتعاون مع الباحثين دولياً لحل المشكلات المعاصرة بحثياً.
- أن تعمل الجامعة ومراكزها البحثية على الإفادة واستثمار نتائج البحث العلمي داخلياً وخارجياً.

- أن تهتم مراكز الجامعة البحثية وكلية الدراسات العليا بمعايير ضمان جودة البحث العلمي وإلزام الباحثين بها مما يسهم في الحصول على الاعتماد الأكاديمي.

المقترحات: تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة بمعايير جودة البحث العلمي في أعمالهم البحثية.
- دور جودة البيئة والسياسات البحثية في إثراء البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- أهمية الاعتماد الأكاديمي للجامعة وعلاقته بالبحث العلمي.
- معوقات البحث العلمي في التخصصات المختلفة وكيفية معالجتها.
- تطوير جودة البحث العلمي لأجل التنمية المستدامة.

المراجع:

(1) بتاريخ 2017/1/29م http://commons.wikemedia.org

(2) الجندان، يوسف بن محمد (1431هـ)، معايير جودة البحث العلمي، في الاجتماع التنسيقي الخامس لعمداء البحث العلمي بالجامعات السعودية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

(3) محمد، محمد حسين (2011)، أُسس البحث العلمي، الرياض، دار النشر الدولي.

(4) أخرجه أبو يعلى والطبراني وصححه الألباني.

(5) الصوفي، حمدان (2004). مفهوم الجودة ومقوماتها في الإسلام، الجودة في التعليم العالي، ع أ، الجامعة الإسلامية، غزة.

(6) الجرجاوي، زياد علي وحماد، شريف علي: (2005)، مقومات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره، بحث مقدم لندوة واقع البحث العلمي وآفاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة/فلسطين.

(7) رشدي أحمد طعيمة ومحمد بن سليمان البندي، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م.

(8) الطائي، محمد عيد حسين، 2012م، نحو استراتيجية فاعلة لضمان الجودة في البحث العلمي بالوطن العربي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 10(5).

(9) المصدر: مسجل كلية التربية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

(10) رزق، كوثر إبراهيم، 2012، ضمان جودة البحث العلمي بين الواقع والتطبيق، المؤتمر العام الدولي الثاني لضمان جودة البحث العلمي في التعليم العالي، مصر.

(11) السيد، منى توكل، 2013، جودة البحث العلمي (أداء – ارتقاء)، الزلفى، المملكة العربية السعودية، ورشة عمل مقدمة إلى وحدة البحث العلمي بكلية التربية.

(12) الصايغ، سناء وفا، آلية مقترحة للمجلات العربية لتطبيق معايير لجودة النشر العلمي العالمي، بحث مقدم لليوم الدراسي: النشر العلمي الدولي والتشاركي، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية.

(13) الغزاوي، سامي مهدي (د.ت)، إشكاليات البحث العلمي في الجامعات العراقية في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة، مؤتمر جودة التعليم العالي، كلية التربية، جامعة البصرة، العراق.

(14) سلمان، أحمد سعيد (2010م): الحلول العلمية للنهوض بالبحث العلمي، الندوة العلمية حول مقومات البحث العلمي، عمادة البحث العلمي والتأليف والنشر، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.

(15) عادل سعيد البناء وسامي فتحب عمارة (2005)، إدراك أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة والصعوبات التي تواجه تطبيقه بمؤسسات التعليم العالي، دراسة ميدانية، المؤتمر القومي السنوي لمركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، مصر.

(16) الدوش، علي عبد الله (2003)، علاقة البحث العلمي بالتنمية من وجهة نظر أعضاء هيئة الندريس بجامعة عدن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن.

(17) الببلاوي، حسن حسين: التعليم الجامعي بين رصد الدافع ورؤى التطوير، رشدي طعمة ومحمد بن سلمان البنري، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.

المراجع الأجنبية:

(18) Arnold, E. (2004). Evaluation Research and innovation Policy. Workd needs systems evaluation. Research Evaluation 13 3 – 17

(19) Merx, E. (2007). Evaluation of Research in context; a quick scan of an emerging field. The Hague: Rathernau Institute, ERIC.

Kemeth Young, New Pressure on Accreditation, Journal of Higher Education, March-April 1989.



SIATS Journals

Journal of Human Development and Education for specialized Research

(JHDESR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk



مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية

العدد 1، المجلد 4 ، يناير/كانون الثاني 2019م.

e-ISSN 2462-1730

أقتصاد المعرفة ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي مع الإشارة إلى تجارب دول كوريا الجنوبية وفنلندا وسنغافورة وماليزيا

The knowledge economy and its role in achieving the economic development of the GCC countries with reference to the experiences of South Korea, Finland, Singapore and Malaysia

بان علي حسين المشهداني

–كلية الادارة والاقتصاد – جامعة البصرة – العراق – ماجستير الاختصاص الدقيق

Banali.hu81@gmail.com

Assistant Professor: Ban Ali Hussein Al Mahanadi

College of Admin & Economics - Department of Economics - University of Basra - Iraq

1440هـ -2019م

ARTICLE INFO
Article history:
Received 20/09/2018
Received in revised form 25/09/2018
Accepted 21/12/2018
Available online 15/1/2019
Keywords:

Abstract

The GCC countries have achieved high indicators in the Knowledge Economy Index as the United Arab Emirates has advanced ranks in axes of institutions, infrastructure, health, basic education, market efficiency, and the development of financial markets compared with the rest of the GCC countries in 2017. There are other countries have succeeded in the transformation towards the knowledge economy like Singapore which has achieved advanced indicators in the areas of infrastructure, higher education, training, market efficiency, work efficiency, the development of financial markets and technological readiness, as well as South Korea, Finland and Malaysia which have achieved the highest indicators in the knowledge economy of the same year .

Keywords: knowledge economy, indicators, challenges, economic development.

الملخص

حققت دول مجلس التعاون الخليجي مؤشـرات عليا في دليل الاقتصـاد المعرفي إذ أحتلت دولة الامارات العربية المتحدة مراتب متقدمة في محاور المؤسسـات والبنية التحتية والصـحة والتعليم الاسـاسـي ومحور كفاءة السـوق وكفاءة العمل ومحور تطور الأسـواق المالية مقارنة مع باقي دول مجلس التعاون الخليجي لعام 2017 ، وهناك دول أخرى نجحت في التحول نحو الأقتصـاد المعرفي منها سـنغافورة حققت مؤشـرات متقدمة في محاور البنية التحتية والتعليم العالي والتدريب وكفاءة السـوق وكفاءة العمل ومحور تطور الأسـواق المالية ومحور الجاهزية التكنولوجية ، وايضـاً كوريا الجنوبية وفنلندا وماليزيا حققت أعلى المؤشرات في دليل الأقتصاد المعرفي للعام المذكور نفسه .

الكلمات المفتاحية : اقتصاد المعرفة ، مؤشرات ، التحديات ، التنمية الاقتصادية .

المقدمة :

تمثل المعرفة الصفة الأساسية المميزة للمجتمع الأنساني ، إذ من خلالها تحققت تحولات عميقة في كل نواحي الحياة ، كما أن أمتلاك وحيازة وسائل المعرفة بشكل موجه وصحيح وأستثمارها بكفاءة وفعالية من خلال دمج المهارات وأدوات المعرفة الفنية والأبتكارية والتقنية المتطورة مع بعضها البعض ، ولقد حققت دول مجلس التعاون الخليجي أعلى معدل نسبي للحريات الأقتصادية معتمدة على دليل التنافسية العالمي الصادر عن المنتدى الأقتصادي العالمي في دافوس ويرتكز الدليل على المؤشرات الأقتصادية ، ومجموعة محفزات الكفاءة ومجموعة عوامل الابتكار والتطوير ، وهناك مجموعة من التحديات تواجه دول التعاون الخليجي في التحول نحو الاقتصاد المعرفي وهي النقص في عدد المؤسسات التعليمية والمراكز التقنية والمهنية القادرة على تلبية طلب السوق وتزويده بالمهارات البشرية المؤهلة كافة ، ومن أجل تنمية رأس المال البشري فهذا يتطلب تطوير المنظومة التعليمية وتوفير قاعدة من الكفاءات الوطنية والتي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق النمو الأقتصادي وزيادة الأنتاج والأنتاجية وتحسين القدرة التنافسية للأقتصاد الوطني إذ أن التنافسية هي أحدى قيم العولمة وأقتصاد المعرفة وأحدى المقومات الأساسية للتنمية الأقتصادية المستدامة في دول مجلس التعاون الخليجي.

مشكلة البحث : نطرح السؤال الاتي :- ماهو الواقع الحالي لمؤشرات دليل الاقتصاد المعرفي لبعض دول مجلس التعاون الخليجي ودورة في تحقيق التنمية الاقتصادية فيها ؟

هدف البحث : بيان الاتي :- مفهوم اقتصاد المعرفة ومرتكزاتة ، مؤشرات دليل الاقتصاد المعرفي في دول مجلس التعاون الخليجي ، التحول نحو الاقتصاد المعرفي في دول مجلس التعاون الخليجي مابين التحديات والحلول ، تجارب دول تحولت إلى الاقتصاد المعرفي منها دول كوريا الجنوبية ، فنلندا ، سنغافورة ، ماليزيا .

فرضية البحث : هناك آثار ايجابية للأقتصاد المعرفي وتسعى أقتصادات دول العالم للتحول ألية من خلال تطبيق مرتكزاته ، وسنتناول في البحث :

المبحث الأول : مفهوم أقتصاد المعرفة ومرتكزاته .

المبحث الثاني : مؤشرات دليل الأقتصاد المعرفي في دول مجلس التعاون الخليجي .

المبحث الثالث : التحول نحو الاقتصاد المعرفي في دول مجلس التعاون الخليجي مابين التحديات والحلول .

المبحث الرابع : تجارب دول تحولت إلى الأقتصاد المعرفي منها دول (كوريا الجنوبية ، فنلندا ، سنغافورة ، ماليزيا) .

المبحث الأول

مفهوم أقتصاد المعرفة ومرتكزاته

يُعرف أقتصاد المعرفة بأنه الأقتصاد الذي يؤدي فيه توليد المعرفة وتوظيفها الدور الأساسي لخلق الثروة ويطلق عليه تسمية أقتصاد المعلومات أو الرقمي وتُعد وحدة رأس المال هي الأســاس في أقتصــاد المعرفة ، إذ بين (د. عبد الله ، 2009 ،61) هناك ثلاثة أنواع من مفاهيم رأس المال الأجتماعي والمعرفي والثقافي ويُعد مفهوم رأس المال المعرفي على قيمة المعلومة والتقنية والمهارة والفكرة وإمكانية تحويل كل ذلك إلى ثروة وقوة تســهم في تعزيز النمو والتنمية إذ تحول مفهوم رأس المال البشــري إلى أداة جديدة من أدوات قياس الأداء المعرفي والتنموي للدول وهو كمقياس للثروة القومية للدول ويحدد مركزها النســبي ومدى اســتعدادها لأقتصــاد المعرفة . أما د. جريو (د.ت ، 62-63) أبـــرز تأثير المعرفة في الأقتصاد كالآتي :-

1- تطور تقنية المعلومات والاتصالات أدت إلى نقل سريع ومنخفض التكاليف للمعلومات وتداول المعرفة في كل انحاء العالم .

2- أدى التنافس الدولي الى تخفيض التكلفة .

3- أدى التطور العلمي والتقني إلى زيادة النمو المعرفي .

4- ساعدت التقنية الرقمية على تخفيض كلف ومعالجة خزن وأستحصال المعلومات بسرعة عالية .

5- زيادة دخل الأفراد وتغيير أذواقهم أدت إلى زيادة الطلب على منتجات أقتصاد المعرفة .

ويُعد الأقتصاد المعرفي هذا المعنى أكثر أتساعاً ورحابة بحيث يشمل حجم قطاعات المعرفة والمعلومات والأستشارات الذهنية داخل نسيج الأقتصاد سواءاً كان نشاطاً سلعياً أم خدمياً أم نقدياً . وذلك بحسب (علة ، د.ت ،2)

أما أهم مرتكزات نظام الأقتصاد المعرفــي فهي كالآتي : - بحسب (د. الهاشمي ود. العزاوي ، 2010 ،33-34)

1-ملكية المعرفة :- أعطاء هذه الحقوق ومنها براءات الأختراع والعلاقات التجارية والأسرار التجارية وحقوق الطبع لمن بذل الجهد لأبتكارها دون غيره من الناس وذلك لتوفير الحافز لبذل هذا الجهد .

2- الأسواق المالية : - يعد النظام المالي ومؤسساته الرئيسة بمثابة العقل المدبر الذي يدير إقتصاد المعرفة .

3- تدريب عمال المعرفة :- لكي يتم نقل القوى العاملة من الصناعات المتغيرة الى الصناعات الواعدة (النامية) بحيث تتمتع أسواق العمل بمرونة كافية وزيادة العمالة من أجل أكسابها المهارات اللأزمة للوظائف الجديدة .

4- أتساع دور الشبكة العنكبوتية في التواصل وتحرير التجارة جميعها عوامل :- وضعت في أيدي المستهلكين بحيث أصبح قطاع الأعمال مطالباً بأرضاء الزبائن ويتطلب ذلك معرفة دقيقة بكل مستهلك وبكل أساليب الحفاظ على قيادة المنافسة .

5- الحاجة للتعليم وظاهرة التوظيف :- سيكون التعليم مطلباً اساسياً ومستمراً في أثناء حياة الأنسان العملية وأصبحت التربية والتكوين المستمر الشرطين الأساسيين لبلورة البنية الثقافية ونجاحها داخل أي مجتمع .

وملحق الجدول (1) يبين خصائص الأقتصاد المعرفي بالمقارنة مع الأقتصاد التقليدي .

المبحث الثاني

مؤشرات دليل الأقتصاد المعرفي في دول مجلس التعاون الخليجي

حققت دول مجلس التعاون الخليجي أعلى معدل نسبي للحريات الأقتصادية بفضل سياسة الأنفتاح الأقتصادي وجذب الأستثمارات الأجنبية وتحديث للبنية التحتية وأعطاء دور أكبر وأوسع للقطاع الخاص في الدورة الأنتاجية ، إذ يكشف دليل التنافسية العالمي الصادر عن المنتدى الأقتصادي العالمي تربع دول مجلس التعاون الخليجي في مركز متقدم على الدول العربية الأخرى وكما هو موضح في ملحق جدول (2) ويرتكز هذا الدليل على ما يلي :-

أ- المؤشرات الأقتصادية ويتضمن ما يلي :-

1- محور المؤسسات :- ويعكس هذا المحور اداء القطاع العام والخاص وهو عبارة عن البيئة التنافسية التي تتفاعل فيه الأفراد والشركات الحكومية من أجل زيادة الدخل القومي وتعزيز الأقتصاد إذ بلغ هذا المؤشر في دولة الأمارات العربية المتحدة (9, 5) نقاط مقارنة بباقي دول مجلس التعاون الخليجي في عام 2017 .

2- محور البنية التحتية :- هو مدى توافر البنية التحتية في مختلف مناطق الدولة حيث بلغ هذا المؤشر في دولة الأمارات العربية المتحدة (3, 6) نقاط مقارنة بباقي دول مجلس التعاون الخليجي للعام نفسه .

3- محور مدى الأستقرار على مستوى الأقتصاد الكلي :- إذ يعكس واقع إداء الدولة وسياستها على مستوى الأقتصاد الكلي ويؤدي دوراً أساسياً في القدرة التنافسية للدولة إذ بلغ هذا المؤشر في دولة قطر (9, 5) نقاط مقارنة بباقي دول مجلس التعاون الخليجي للعام نفسه .

4- محور الصحة والتعليم الأساسي :- بلغ هذا المؤشر في دولة الأمارات العربية المتحدة (3, 6) نقاط مقارنة بباقي دول مجلس التعاون الخليجي للعام نفسه .

ب- مجموعة محفزات الكفاءة وتتضمن مايلي :-

1- محور التعليم العالي والتدريب :- ويقيس هذا المحور معدلات الألتحاق بالمرحلة الثانوية والجامعية فضلاً عن جودة ونوعية التعليم ومخرجاته إذ بلغ هذا المؤشر في دولة قطر والأمارات والبحرين (0, 5) نقاط مقارنة بباقي دول مجلس التعاون الخليجي للعام نفسه .

2- محور كفاءة السوق :- ويعكس هذا المحور مدى توافر المنافسة الصحيحة بين الشركات المحلية ودور الدولة في ايجاد تسهيلات حتى تتمكن السلع والخدمات من الوصول الى الأسواق العالمية وحيث بلغ هذا المؤشر في دولة الأمارات (6, 5) نقاط مقارنةً بباقي دول مجلس التعاون الخليجي للعام نفسه .

3- محور كفاءة العمل :- يعكس هذا المحور فعالية القوى العاملة ومدى توافر المديرين ذوي الخبرة والكفاءة ومرونة سوق العمل في توزيع هذه على القطاعات الأقتصادية كافة إذ بلغ هذا المؤشر في دولة الأمارات (2 , 5) نقاط مقارنة بباقي دول مجلس التعاون الخليجي للعام نفسه .

4- محور تطور الأسواق المالية :- يعكس هذا المحور كفاءة النظام المالي في توجيه المدخرات المحلية الى اكثر الأستثمارات إنتاجية وفعالية التشريعات التي تنظم تبادل الأوراق المالية ومدى حمايتها لحقوق المستثمرين وبلغ هذا المؤشر في دولة الأمارات (8, 4) نقاط مقارنةً بباقي دول مجلس التعاون الخليجي للعام نفسه .

5- محور الجاهزية التكنولوجية :- ويعكس مدى قدرة الدولة على تحقيق مستويات مرتفعة في الأنتاجية والنمو الأقتصادي وعلى مدى الجاهزية التكنولوجية التي تمتلكها الدولة والأستفادة من التطورات الحديثة التي يتم الحصول عليها محلياً أو استيرادها من الخارج إذ بلغ هذا المؤشر في دولة الامارات (8, 5) نقاط مقارنةً بباقي دول مجلس التعاون الخليجي للعام نفسه .

ج- مجموعة عوامل الأبتكار والتطوير وتتضمن مايلي :-

1- محور مدى تطور بيئة الأعمال :- يعكس هذا المحور تطور مجتمعات الأعمال المتخصـــصـــة في الدولة والتي لها دور فاعل في إنتاج ســـلع متطورة عبر آليات أنتاج متقدمة وحيث بلغ هذا المؤشـــر في المملكة العربية الســـعودية (4, 5) نقاط مقارنةً بباقي دول مجلس التعاون الخليجي للعام نفسه .

2- محور الابتكار :- هو الركيزة الأساسية للوصول الى الاقتصاد المعرفي المتميز وخلق أنتاجية مستدامة ويعكس هذا المحور البيئة الداعمة للأبتكار من مؤســـســـات وطنية ، ســـواء كانت عامة أم خاصـــة ومراكز البحث والتطوير وتوافر العلماء وفعالية القوانين والتشريعات التي تحمي حقوق الملكية الفكرية وبلغ هذا المؤشر في دولة الامارات العربية المتحدة (3, 5) نقاط مقارنةً بباقي دول مجلس التعاون الخليجي للعام نفسه .

المبحث الثالث

التحول نحو الاقتصاد المعرفي في دول مجلس التعاون الخليجي مابين التحديات والحلول

أوضـــح د. الطلافحة ود. باطويح (2012 ،14) أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي في التحول نحو الأقتصاد المعرفي وهي كالآتي :-

1- وجود تقنية واسعة تتجسد في ضعف قنوات الانتاج في دول الخليج العربي عدا الصناعات البتروكيمياوية .

2- وجود فجوة مابين مخرجات المؤسسات التعليمية وسوق العمل .

3- تدني نسب الأنفاق على البحث العلمي والتطوير في هذه الدول .

ولمواجهة التحديات المذكورة أنفاً هناك أســـتراتيجيات لتحفيز الأقتصـــاد المعرفي على المســـتويات كافة ومنها الأهتمام بالقطاع التعليمي وتطوير البحث العلمي في الجوانب كافة وأمتلاك وتوطين التكنولوجيا ، بحســـب ما أورد عند د. الطلافحة ود. باطويح (2012 ،16) ويتحقق نظام تمكين الشباب من خلال عاملين هما :- حسب تقرير المعرفة العربي (2014 ، 24) الاول : - توطين المعرفة العلمية والسياسية والاقتصادية والثقافية والبيئية ، والثاني : - نقل المعرفة وأنتاجها يتم عن طريق الأبحاث العلمية والشراكات

والمحتوى الرقمي للنشر والأصدار التي ستقود جميعها إلى تحقيق الفاعلية الأقتصادية والمعرفية والثقافية والأنفتاح والأندماج العالمي وتعزيز القيم والأنتماء .

وبين تقرير مؤشر المعرفة العربي (2016 ، 10) بأن هناك ستة مؤشرات قطاعية مركبة هدفها تسليط الضوء على العلاقة مابين المعرفة والتنمية ويستخدم هذا المؤشر في دول ذات مستويات تنموية مختلفة لرصد المعالم البارزة من المنجزات والاختلالات رصداً دقيقاً قابلاً للتوظيف في عمليات التخطيط والتطوير ويتضمن هذا المؤشر التعليم ماقبل الجامعة ، والتعليم التقني والمهني ، الأقتصاد ، البحث والتطوير والأبتكار ويُعرف الابتكار هو تطبيق المعرفة الجديدة على انتاج السلع والخدمات وهذا يعني تحسين جودة المنتج وتعزيز فعالية العملية ويعتبر المصدر الاساس لتحقيق الرفاهية وأرتفاع الدخول الحقيقية والموارد للحكومة (BIs,2011.p.7) ، التعليم العالي وأخيراً تكنولوجيا المعلومات والأتصالات . ولتشجيع جهود الابتكار في دول مجلس التعاون الخليجي فلقد أستثمرت مبالغ كبيرة في التعليم العالي حيث كان ينظر إلية واحد من العوامل الرئيسة المساهمة في تعزيز الابتكار للاقتصادات المتقدمة القائمة على المعرفة ، أذ تم أنشاء فروع للجامعات الدولية فيها وسعت إلى العمل لأيجاد ودعم المواهب وتقديم الخبرة والمهارات للخرجين ففي دولة الامارات العربية المتحدة تم تأسيس الاكاديمية العالمية في مدينة دبي وهي اكبر منطقة حرة في العالم مخصصة للتعليم العالي تأسست عام 2007 وتستضيف 24000 طالب من 145 جنسية مختلفة حول العالم وهناك مؤسسة أهلية غير ربحية تعمل على دعم البحث العلمي والابتكار التكنلولوجي مقرها في مدينة الشارقة تأسست في عام 2000 وكان هدفها بناء مجتمع المعرفة والاقتصاد ونقل المعرفة والتوظيف والعمل في الدولة (Aljawareen,2017,53) ، أما في قطر فقد تم تأسيس المدينة التعليمية عام 1997 من قبل مؤسسة قطر وتهدف إلى دعم وتشغيل البرامج في ثلاث مجالات هي التعليم والعلوم والابحاث وتطوير المجتمع ، وهناك واحة العلوم والتكنلوجيا التي تأسست في عام 2009 وهي موطن للشركات القائمة على التكنلوجيا من جميع أنحاء العالم وحاضنة للشركات الناشئة ، أما في المملكة العربية السعودية تم أنشاء برنامج بادر لحاضنات التكنلوجيا في مدينة الملك عبد العزيز عام 2006 ويرتكز البرنامج على دعم الوظائف القائمة على التطوير التقني ومشاريع فنية وتسعى بادر إلى تعزيز ودعم الابتكار التكنولوجي وريادة الاعمال من خلال برامج وطنية ومبادرات شاملة تدعم ريادة الاعمال بالتعاون مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص والجامعات

أما في الكويت تم أنشاء مؤسسة الكويت للتقدم العلمي kfas برنامجا (إبتكار التحدي) بالتعاون مع كلية كامبريدج للاعمال ويقدم البرنامج 10 شركات كويتية فرصة لتطوير قدراتهم الابتكارية من خلال ممارسة ورش عمل التعليم القائم على فريق ومشاريع الابتكار والتوجية ، وفي سلطنة عُمان أسس مجلس البحث العلمي مشروع واحة الابتكار ويهدف من أنشائه خلق بيئة مؤهلة للابتكار المجتمعي وبناء القدرات المحلية في مختلف المجالات بالتنسيق مع القطاع العام والخاص وتبلغ قيمة المشروع 16 مليون دولار وكذلك أنشأت برنامج المساعدة الاكاديمية للابتكار Aiap وهو فرع من مشروع محور الابتكار الذي صممه مجلس البحوث Trc لدفع الابتكار في المعاهد الاكاديمية في سلطنة عُمان ولقد وافقت جامعة السلطان قابوس على أستضافة البرنامج الاول وتجربية للمساعدة في ادخال برامج مماثلة في المؤسسات الاكاديمية العليا ، أما في مملكة البحرين فلقد أعلن بنك البحرين للتنمية وهيئة الحكومة الالكترونية عن بدء أعمالها في الدفعة الاولى من برنامج Technoprneur Bahrain وهو برنامج شامل اطلقتة الحكومة الالكترونية بهدف دعم وتيسير نمو تكنلوجيا المعلومات والاتصالات ويقدم خدمات لاصحاب المشاريع ويرتكز على بناء القدرات والتدريب والارشاد والتمويل (Aljawareen, 2017,54) .

المبحث الرابع

تجارب دول تحولت الى الأقتصاد المعرفي منها دول

(كوريا الجنوبية ، وفنلندا ، وسنغاورة ، وماليزيا)

- **تجربة كوريا الجنوبية :**

تحولت من دولة فقيرة الموارد إلى واحدة من أهم الأقتصادات المعرفية على مستوى العالم وواحدة من أسرع الدول نمواً من حيث متوسط نصيب الفرد من الناتج ويعزا ذلك الى الأتجاه نحو خلق أقتصاد قائم على الصناعات المعرفية ومعتمد على التكنولوجيا في توليد الجزء الأكبر من الناتج والتشغيل وبدء تحولها نحو أقتصاد المعرفة في السبعينات من القرن الماضي حيث بين تقرير تجارب عالمية في التحول إلى اقتصاد المعرفة (د.ت ، 9) بأن كوريا الجنوبية خلال تلك الفترة أتبعت سياسات الأستدانة والأقتراض الخارجي لتمويل عمليات الأستثمار في رأس المال البشري ونقل التكنولوجيا على نطاق واسع والأتجاه نحو تكثيف الصناعات عالية التقنية ولقد ساعد ذلك على ارتفاع الأنتاجية الكلية لعناصر الأنتاج وجعلها تتفوق على الكثير من الأقتصادات المتقدمة . ولقد عملت أيضاً على أتباع

سياسة التدويل في تعليمها العالي منذ أوائل عام 2000 كمحاولة لتكون مركزاً تعليمياً أسيوياً وتوفير التنافسية بين الجامعات ذات السمعة العالمية المرموقة والمقصود بالتدويل هو الانفتاح والالتقاء بين الاعمال والتجارة والانشطة الاقتصادية بين دول العالم وتشمل سياسة التدويل أستراتيجيات ومبادرات تتراوح من توظيف الطلاب الدوليين وبرامج تبادل الطلاب والموظفين وتطوير الشركات الدولية في مجال التدريس والبحوث العلمية وتعتبر كوريا الجنوبية ناجحة في مجال التدويل وذلك من خلال تحقيق الارتفاع السريع لمركز التصنيف العالمي لجامعاتها في البلاد حيث أنشأت الحكومة لجنة الاصلاح التربوي ونفذت سياستان الاولى أنفتاح سوق التعليم العالي على الدول الاجنبية والثانية خطة اصلاح التعليم عام 1995 تم التركيز فيها على زيادة عدد الطلاب الدوليين في كوريا الجنوبية حيث هدفت إلى خلق أقتصاد قائم على المعرفة وتحسين جودة التعليم وتكثيف البحوث العلمية (Dewi, 2018, 65-73)

– تجربة فنلندا

أعتمدت على الأبتكار والبحث والتطوير من خلال الشراكة مع القطاع العام والخاص وذلك وفقاً لتقرير تجارب عالمية في التحول إلى اقتصاد المعرفة (د.ت ، 3) الذي بين أن فنلندا أعتمدت على خلق نظام عادل يؤمن العلم لجميع طبقات المجتمع وتحقيق التعاون مابين الشركات والجامعات ومؤسسات البحوث ومساهمة القطاع الخاص في الوصول إلى أقتصاد المعرفة والذي أستند إلى تحفيز الصلات بين القطاعات والصناعات المختلفة ، وأصبح نموها يرتكز على منتجات التكنولوجيا العالية مع التركيز على توريد العمال المهرة خصوصاً في مجال معدات الاتصالات الخاصة نتيجة لزيادة التخصص في أرتفاع قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث لعبت نوكيا دور محرك لهذة المجموعة (Blomstrom,Kokko,Sjoholm,2002,24)

– تجربة سنغافورة

في مجال أقتصاد المعرفة كان التعليم المفتاح الحقيقي للأنتقال نحو العالم الأول والمنافسة الأقتصادية العالمية من خلال الأستثمار في الموارد البشرية حيث تم أستقطاب الشركات العالمية للعمل في سنغافورة فضلاً عن أدارة نظامها المالي والأعلامي بشفافية وكفاءة ، وبين (هاني اللاموني ، 2015، 3) أن سنغافورة أعتمدت على أستراتيجيتين الأولى :- استيراد احدث التطورات التكنولوجية العالمية لزيادة إنتاجية رأس المال والعمالة من خلال تشجيع الأستثمارات الأجنبية المباشرة وتوظيف المواهب الأجنبية كوسيلة لنقل المعرفة ، أما الأستراتيجية الثانية :- ارتكزت على توفير البيئة القانونية والفكرية للنمو ورعاية المواهب المكتسبة من أجل خلق مجالات للأبتكار

والتقدم التكنولوجي وأحتلت سنغافورة المرتبة الأولى في نظام الحوافز الاقتصادية لأقتصاد قائم على المعرفة وجودة مزاولة أنشطة الأعمال والرابعة في العالم من حيث الأبتكار في مؤشر أقتصاد المعرفة للبنك الدولي . وهناك ميزة رئيسة للتنمية الاقتصادية هو أعتمادها القوي على الاسواق الدولية حيث أختارت التصنيع من إجل التصدير إلى الخارج وليس من خلال أستبدال الواردات وعلى الأستثمار الاجنبي المباشر بدلاً من الأستثمار المحلي (Blomstrom,Kokko,Sjoholm,2002,47)

– **تجربة ماليزيا :**

في الأقتصاد المعرفي إذ أصبحت الدولة الصناعية الأولى في مجال الصادرات والواردات في جنوب شرقي آسيا وتمكنت من تأسيس بنية تحتية متطورة وتنويع مصادر الدخل القومي من الصناعة والزراعة والمعادن والنفط والسياحة وتطوير آليات التربية والتعليم وتأسيس معاهد بحوث علمية ومؤسسات تدريب مهنية ولقد اعتمدت ماليزيا على سياسة التصنيع الواسعة وفتحتها أمام الأستثمارات الخارجية المباشرة وتحولت بفعل ذلك إلى أقتصاد موجه بالسوق ومبرمج للأنتاج يتفاعل بين القوة العاملة الماهرة فنياً والمتعددة اللغات . ولقد وضعت ماليزيا مجموعة من أصلاحات السياسة التكميلية التي تساعدها على تحسين كفاءه نظام الأبتكار الوطني والذي ستلعب الجامعات فية دوراً رئيسياً في تمويل البحوث بشكل تنافسي وأنتقائي وأنشاء مكاتب تسويق تكنولوجية مدارة بشكل أحترافي مقرها جامعات مختارة وأشراك الجامعات في جهود التنمية الأقليمية وتقوية الروابط ما بين الجامعات والصناعة وتطوير دورات ريادة الأعمال وأخيراً تطوير برنامج وسيط للتكنولوجيا

(The world Bank,2007,25)

وملحق جدول (3) بين المؤشرات ذات الصلة بالأقتصاد المعرفي لدول كوريا الجنوبية وفنلندا وسنغافورة وماليزيا لعام 2017 إذ نلاحظ من خلاله أن دولة فنلندا تعد الاعلى في مجال محور المؤسسات إذ بلغت (2 , 6) نقاط وكذلك في مجال الصحة والتعليم الأساسي إذ بلغت (9, 6) نقاط مقارنةً مع باقي دول المقارنة . فأن سنغافورة الأعلى في مجال محور البنية التحتية إذ بلغت (5, 6) نقاط وكذلك الأعلى في مجال محور التعليم العالي والتدريب إذ بلغت (3, 6) نقاط ، أما في مجال كفاءة السوق وكفاءة العمل ومحور تطور الأسواق المالية وكذلك محور الجاهزية التكنولوجية هي الأعلى مقارنةً مع باقي دول المقارنة إذ بلغت بالترتيب (8, 5) ، (8, 5) ، (7, 5) ، (1, 6) نقاط . أما في مجال مدى تطور بيئة الأعمال والأبتكار فماليزيا كانت الأعلى إذ بلغت (1, 5) نقاط مقارنةً

مع باقي دول العالم المقارنة . أما في مجال محور مدى الأستقرار على مستوى الأقتصاد الكلي فدولة كوريا الجنوبية كانت الأعلى إذ بلغت (6, 6) نقاط مقارنةً مع دول العالم المقارنة .

الأستنتاجات والتوصيات

- الأستنتاجات

يُعد الأقتصاد المعرفي هذا المعنى اكثر أتساعاً ورحابةً حيث يشمل قطاعات المعرفة والمعلومات والأستشارات الذهنية داخل نسيج الأقتصاد سواءاً كان نشاطاً سلعياً أو خدمياً أو نقدياً ، ومن أهم مرتكزات الأقتصاد المعرفي هي ملكية المعرفة والأسواق المالية وتدريب عمال المعرفة وأرضاء الزبائن والحاجة للتعليم وظاهرة التوظيف ، وحققت دول مجلس التعاون الخليجي أعلى المؤشرات في دليل الأقتصاد المعرفي إذ أحتلت دولة الامارات العربية المتحدة في مجال محور المؤسسات (9 , 5) نقاط ، ومحور البنية التحتية (3, 6) ومحور الصحة والتعليم الأساسي (3, 6) نقاط ، أما في مجال محور كفاءة السوق احتلت (6, 5) نقاط ومحور كفاءة العمل إذ احتلت فيه دولة الأمارات (2, 5) نقاط وكذلك محور تطور الأسواق المالية وأحتلت فيه دولة الأمارات (8, 4) نقاط مقارنةً مع باقي دول مجلس التعاون الخليجي ، أما في مجال دول العالم التي لديها تجارب في التحول نحو أقتصاد المعرفة فنلاحظ دولة سنغافورة كانت الأعلى في مجال محور البنية التحتية والتعليم العالي والتدريب وكفاءة السوق والعمل ومحور تطور الأسواق المالية ومحور الجاهزية التكنولوجية إذ بلغت بالترتيب (8, 5)،(8, 5)،(7, 5)، (1, 6) نقاط ، أما ماليزيا فكانت الأعلى في مجال تطوير بيئة الاعمال والأبتكار إذ بلغت (1, 5) نقاط ، أما دولة فنلندا فكانت الأعلى في محور المؤسسات والصحة والتعليم الأساسي إذ بلغت بالترتيب (2, 6) ،(9, 6) نقاط ، أما في مجال محور مدى الأستقرار على مستوى الأقتصاد الكلي فأحتلت كوريا الجنوبية الأعلى إذ بلغت (6, 6) نقاط .

وأخيراً هناك مجموعة من التحديات تواجه دول المجلس في التحول نحو الأقتصاد المعرفي منها وجود فجوة مابين مخرجات المؤسسات التعليمية وسوق العمل وتدني نسب الأنفاق على البحث العلمي والتطوير في دول مجلس التعاون الخليجي ولمواجهة هذه التحديات يستلزم الأهتمام بالقطاع التعليمي وتطوير البحث العلمي في الجوانب كافة وأمتلاك وتوطين التكنولوجيا .

- التوصيات

1- العمل على خلق رأس المال البشـــري وتطويره بنوعية عالية وقدرات كبيرة وذلك من خلال التدريب والتطوير إذ يعد رأس المال البشري حجر الزاوية لبناء مجتمع المعلومات من جهة ودعامة تطور المؤسسة الأقتصادية ونموها ونجاحها من جهة أخرى .

2- توفير تكنولوجيا المعلومات والأتصـالات وتمكين الأفراد من الوصـول اليها في أي وقت ومكان بسـهولة ويسر وتخصـيص جزء مهم من أستثماراتها للبحث العلمي والأبتكار .

3- العمل على تعليم السكان اللغات الحية لتمكينهم على الأطلاع المستمر لما يستجد من طرائق ومكونات المعرفة .

4- بلورة وعي خليجي عربي لأسـتيعاب أسـس ثورة المعلومات والأتصـالات وصـياغة سـياسـات وطنية نابعة من الواقع تعتمد على الطاقات والأمكانات المتوفرة بهدف التقدم وبخطوات ثابته على طريق تحقيق الأكتفاء الذاتي التقني وبما يحقق نقل التقنية وتوطيدها على المدى البعيد بدلاً من أستيرادها .

5- بناء المعرفة الجديدة من خلال الأهتمام بالبحوث الأسـاسـية وزيادة الأنفاق المخصـص لنشـاطات البحث العلمي والتطوير وتحقيق التكامل ما بين الجامعات والمعاهد المتخصصة ومراكز البحوث والمؤسسات والتي تعد مراكز لتوليد المعرفة والحصول على التقنية .

المصادر والمراجع

1- د. عبد الله ، عبد الخالق ، دور مجلس التعاون الخليجي في دعم مسيرة التنمية البشرية في منطقة الخليج ، مركز الأمارات للدراسات والبحوث الأستراتيجية ، أبو ظبي ، ط1 ، 2009 .

2- د. جريو ، داخل حسن ، دور المعرفة في التنمية الأقتصادية رؤية في مستقبل الأقتصاد العراقي ، سلسلة كتب مركز العراق للدراسات ، رقم السلسلة 3 ، د.ت .

3- علة ، مراد ، جاهزية الدول العربية للأندماج في أقتصاد المعرفة دراسة نظرية تحليلية ، جامعة الجلفة – الجزائر ، موقع على شبكة الانترنيت . www. Conference , 9 fis . Edu . pdf

4- د. الهاشمي ، عبد الرحمن ود. العزاوي ، فائزة محمد ، المنهج والأقتصاد المعرفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط2 ، 2010 .

5- د. الطلافحة ، حسين ود. باطويح ، محمد ، أهم التحديات التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي في التحول الى الأقتصاد المعرفي ، ورقة عمل مقدمة الى ورشة العمل حول الأقتصاد المعرفي ، الدوحة ، 11/10 / 2012 ، تاريخ الأطلاع 10/ 1/ 2018 ، موقع على شبكة الأنرنيت www. Gsd P . gov , Qa . pdf

6- تقرير المعرفة العربي ، الشباب وتوطين المعرفة ، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ، دبي ، الأمارات العربية المتحدة ، 2014 .

7- تقرير مؤشر المعرفة العربي ، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ، دبي ، الأمارات العربية المتحدة ، 2016 .

8- تقرير تجارب عالمية في التحول الى أقتصاد المعرفة ، الأمم المتحدة اللجنة الأقتصادية والأجتماعية لغربي آسيا ، الأسكوا ، د.ت .

9- السلاموني ، هاني ، تجربة سنغافورة في التنمية الأقتصادية ، 4/ 4/ 2015 ، تاريخ الاطلاع 12/ 1/ 2018 ، موقع على شبكة الأنترنيت . www. Almasrya Lyoum . com . php

10- القرني ، علي حسن يعن الله ، متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات أقتصاد المعرفة ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى الأدارة التربوية والتخطيط ، قسم الأدارة والتخطيط ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، 2009 .

11- The Global competiveness Report, 2017.

12-Aljawareen, Adnan. Farhan (Ph.D.), journal of Economics and Development studies, December 2017, vol5, No.4, pp.51-62, published by American Research Institute for pdicy development.

13-BIs (2011).Innovation and Research strategy Growth, department of business innovation and skills. Working paper No.15

14-Magnus Blomstrom, Ari kokko, Fredrik sjoholm, Growth and Innovation policies for Acknowledge Economy: Experiences from Finland, Sweden, and Singapore, working paper 156, October 2002.

15-Anggia Utami Dewi (2018),Towards Knowledge Economy :A comparative study of Indonesian and south Korean Internationalization of higher education in Internatenational

conference on social and political Issues 1stIcspI,2016) Knowledge and social formation, pages 63-83.
16- Malaysia and Knowledge Economy: Building a world-class higher education system, March, 2007, Human development sector reports East Asia and the pacific region the World Bank.

جدول ملحق (1)

الأقتصاد المعرفي	الأقتصاد التقليدي
أستثمار في رأس المال المعرفي	أستثمار في رأس المال المادي
يعتمد على الجهد الفكري بدرجة اساسية	يعتمد على الجهد العضلي بدرجة أساسية
ديناميكية الأسواق وتعمل في ظل تنافسية مفتوحة	أستقرار الأسواق في ظل منافسة تتحكم فيها البيروقراطية السلطوية
الرقمية المحرك الأساسي للأقتصاد المعرفي	الآلة المحرك الأساسي للأقتصاد الصناعي
وضع قيمة حقيقية للأجور والتوسع في استخدام القوى العاملة ذات المهارات العالية التي تتفاعل مع التعليم والتدريب المستمر	التوظيف الكامل للقوى العاملة دون تحديد مهارات لأداء العمل
أقتصاد وفرة حيث تزداد موارد المعرفة بكثرة الأستخدام	أقتصاد ندرة تنضب موارده بكثرة الأستخدام
خضوع الأقتصاد المعرفي لقانون تزايد العوائد مع الأستمرار في الأستخدام	خضوع الأقتصاد الزراعي لقانون تناقص العوائد والأقتصاد الصناعي لقانون ثبات العوائد مع الأستمرار في الأستخدام
العلاقات بين الأدارة والقوى العاملة تتسم بعدم الأستقرار	العلاقات بين الأدارة والقوى العاملة تتسم بالأستقرار
العلاقات بين قطاعات الأعمال والدولة قائمة على التحالف والتعاون	العلاقات بين قطاعات الأعمال والدولة غير متكافئة أذ تفرض الدولة سيطرتها وتصدر أوامرها طبقاً لمتطلبات الدولة وتوجهاتها الأقتصادية

المصدر : علي حسن يعن القرني ، متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة ، رسالة دكتوراه مقدمة الى الأدارة التربوية والتخطيط ، قسم الأدارة والتخطيط ،كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، 2009 ، ص49 .

ملحق جدول (2)

المؤشرات ذات الصلة بالأقتصاد المعرفي لدول مجلس التعاون الخليجي لعام 2017

المؤشرات الأقتصادية	البحرين	الكويت	عُمان	قطر	السعودية	الأمارات
1- محور المؤسسات	5 ,0	4 ,0	5 ,0	5 ,6	5 ,0	5 ,9
2- محور البنية التحتية	5 ,1	4 ,3	4 ,9	5 ,8	5 ,2	6 ,3
3- محور مدى الأستقرار على مستوى الأقتصاد الكلي	4 ,0	5 ,6	4 ,7	5 ,9	4 ,9	5 ,6
4- محور الصحة والتعليم الأساسي	6 ,2	5 ,6	5 ,9	6 ,2	6 ,0	6 ,3
مجموعة محفزات الكفاءة :						
5-محور التعليم العالي والتدريب	5 ,0	3 ,9	4 ,4	5 ,0	4 ,9	5 ,0
6- محور كفاءة السوق	5 ,0	4 ,2	4 ,5	5 ,2	4 ,6	5 ,6
7- محور كفاءة العمل	4 ,6	3 ,6	3 ,5	4 ,9	4 ,1	5 ,2
8- محور تطور الأسواق المالية	4 ,3	4 ,1	4 ,2	4 ,7	4 ,2	4 ,8
9- محور الجاهزية التكنولوجية	5 ,6	4 ,3	4 ,5	5 ,4	4 ,9	5 ,8
مجموعة عوامل الابتكار والتطوير:						
10- محور مدى تطور بيئة الأعمال	3 ,3	4 ,4	4 ,1	4 ,4	5 ,4	4 ,9
11- محور الأبتكار	4 ,5	4 ,0	4 ,0	5 ,0	4 ,5	5 ,3

12- التعاون	3 ,6	3 ,0	3 ,3	4 ,7	3 ,7	4 ,6

Source : The Gobal competitveness Report , 2017 – 2018 .

ملحق جدول (3)

المؤشرات ذات الصلة بالأقتصاد المعرفي لدول كوريا الجنوبية وفنلندا وسنغافورة وماليزيا لعام 2017

المؤشرات الأقتصادية	كوريا الجنوبية	فنلندا	سنغافورة	ماليزيا
1- محور المؤسسات	4 ,0	6 ,2	6 ,1	5 ,0
2- محور البنية التحتية	6 ,1	5 ,4	6 ,5	5 ,5
3- محور مدى الأستقرار على مستوى الأقتصاد الكلي	6 ,6	5 ,5	6 ,0	5 ,4
4- محور الصحة والتعليم الأساسي	6 ,3	6 ,9	6 ,8	6 ,3
مجموعة محفزات الكفاءة :				
5-محور التعليم العالي والتدريب	5 ,3	6 ,2	6 ,3	4 ,9
6- محور كفاءة السوق	5 ,0	5 ,2	5 ,8	5 ,1
7- محور كفاءة العمل	4 ,2	4 ,8	5 ,8	4 ,7
8- محور تطور الأسواق المالية	3 ,9	5 ,5	5 ,7	5 ,0
9- محور الجاهزية التكنولوجية	5 ,6	6 ,0	6 ,1	4 ,9
مجموعة عوامل الأبتكار والتطوير:				
10- محور مدى تطور بيئة الأعمال	5 ,5	4 ,2	4 ,8	5 ,1
11- محور الأبتكار	4 ,9	5 ,3	5 ,2	5 ,1
12- التعاون	4 ,8	5 ,7	5 ,3	4 ,7

Source : The Gobal competitveness Report , 2017 – 2018 .

Content

1. مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية لأهمية معايير جودة البحث العلمي...1

2. أقتصاد المعرفة ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي مع الإشارة إلى تجارب دول كوريا الجنوبية وفنلندا وسنغافورة وماليزيا 43